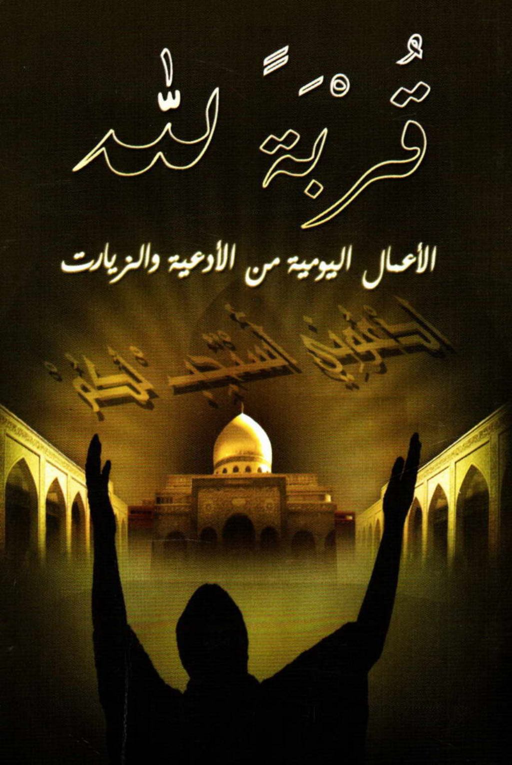
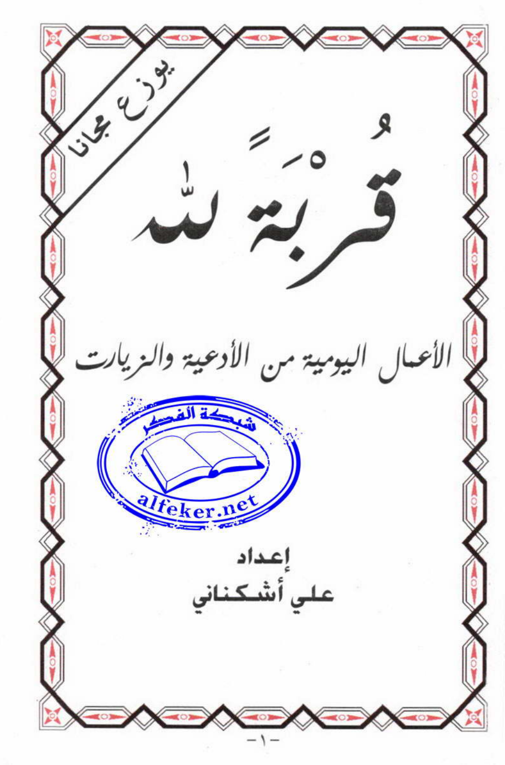

قُربةً لله
الأعمال اليومية من الأدعية والزيارت


يوزع مجانا
قُرْبَةً لله
الأعمال اليومية من الأدعية والزيارت
شبكة الفكر
alfeker.net
إعداد
علي أشكناني



الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دولة الكويت

في حالة وجود ملاحظة أو استفسار أو الرغبة في طباعة هذا الكتاب

يمكن الاتصال على الهاتف: ٦٦٨٦٨٣٦٨ ٩٦٥+

البريد الأكتروني: ali@ashkananigroup.com

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين.

قال تعالى:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

صدق الله العلي العظيم

وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «الدعاء سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السماوات والأرض».

لذلك نجد كثيراً من الروايات والأحاديث المعتبرة عن الرسول الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار(عليهم السلام) يحثون فيها على الدعاء والتضرّع إلى الله وتركوا لنا الآلاف من الأدعية والزيارات المعتبرة تم نقلها عن طرق العلماء والأولياء رضوان الله

عليهم لذلك يجب علينا أن نتسلح بهذا السلاح وبالأخص في هذا الزمن العصيب زمن الفتن والمصائب والهموم والغموم، كما ينبغي علينا أن لا ننسى زيارة المعصومين الأربعة عشر عليهم الصلاة والسلام كل يوم حيث أنهم وسيلتنا وشفعاؤنا إلى الله تعالى، لذلك يجب على المؤمن أن يبدأ يومه بالدعاء والتضرّع وطلب الحوائج ويختم يومه بالشكر والحمد على نعمِ الله التي لا تُعدّ ولا تُحصى.

وفي هذا الكتاب تم تجميع الأعمال اليوميّة من الأدعية والزيارات المشهورة والمعتبرة من كتب علمائنا العظام رضوان الله تعالى عليهم المنقولة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، حيث تم ترتيبها وتبسيطها بطريقة يسهل على المؤمنين العمل بها والمواظبة عليها لما فيه خير الدارين والفوز بالنشأتين.

والحمد لله رب العالمين

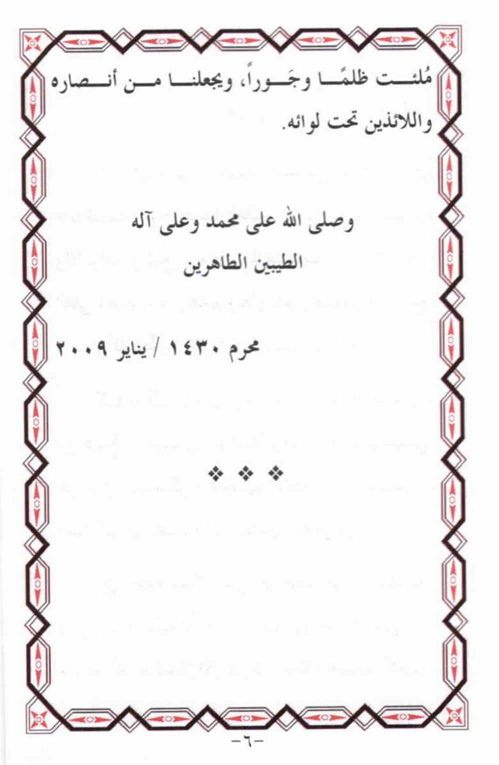
❖ ❖ ❖

إهداء

أهـــدي ثـــواب هـــذا العمـــل المتواضـــع إلى علمائنـــا ومراجعنـــا العظـــام الأحيـــاء منـــهم والأموات وجميع المؤمنين والمؤمنـــات ونـــسأل الله العلي القدير ان يرحمهم ويغفر لهم ويحـــشرهم مـــع محمد وآله الطيبين الطاهرين عليهم السلام.

كما نسأل المؤمنين والمؤمنـــات أن لا ينـــسونا من صالح دعائهم لي ولوالديَّ وَوِلدي ولهـــم منّـــي جزيـــل الـــشكر وعظـــيم الامتنـــان وتقبّـــل الله أعمالكم بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وفي الختام نسأله تعالى أن يعجّل فـــرج وليّـــه وابن أوليائه بقية الله في أرضـــه أرواحنـــا لتـــراب مقدمه الفداء ليملأ الأرض قـــسطًا وعـــدلاً كمـــا



مُلئت ظلمًا وجَوراً، ويجعلنا من أنصاره واللائذين تحت لوائه.

وصلى الله على محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين

محرم ١٤٣٠ / يناير ٢٠٠٩

❖ ❖ ❖

تعقيبات الصلوات اليومية

تعقيب صَلاة الصّبح

تقول بعد تسبيح الزّهراء (عليها السلام): اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وآلِ مُـحَمَّد، وَاهْدِني لِـمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْـحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيم.

وتقول عشر مرّات: اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وآلِ مُـحَمَّد الأَوْصِياءِ الرَّاضِيْنَ الْـمَرْضِيِّيْنَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْـمَةُ اللّـهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم تقول: اَللّـهُمَّ أَحْيِني عَلى ما أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ، وَأَمِتْني عَلى ما ماتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بنُ أَبي طالِبٍ (عليه السلام).

زيارة مولانا صاحب الزمان(عج)
بعد صلاة الفجر

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلايَ صاحِبَ الزَّمانِ (صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ) عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ في مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَعَنْ والِدَيَّ وَوُلْدي وَعَنّي مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِيّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَمُنْتَهى رِضاهُ وَعَدَدَ ما أَحْصاهُ كِتابُهُ وَأَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، اَللّهُمَّ إِنّي أُجَدِّدُ لَهُ في هذَا الْيَوْمِ وَفي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً في رَقَبَتي، اَللّهُمَّ كَما شَرَّفْتَني بِهذَا التَّشْريفِ، وَفَضَّلْتَني بِهذِهِ الْفَضيلَةِ، وَخَصَصْتَني بِهذِهِ النِّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلى مَوْلايَ وَسَيِّدي صاحِبِ الزَّمانِ، وَاجْعَلْني مِنَ

أَنْصَاره وَأَشْيَاعه الذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْه طَائعاً غَيْرَ مُكْرَه فِي الصَّفِّ الَّذي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ عَلى طَاعَتِكَ وَطَاعَة رَسُولكَ وَآله عَلَيْهِمُ السَّلامُ ثمّ ضَعْ يدك اليمنى على اليُسرى، وقل: اَللَّهُمَّ هَذه بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلى يَوْمِ الْقِيامَة.

تعقيب صلاة الظّهر

تقول بعد تسبيح الزّهراء (عليها السلام): لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. اَللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلا

هَـمَّاً إلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلا سُقْماً إلاَّ شَـفَيْتَهُ، وَلا عَيْبـاً إلاَّ سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إلاَّ بَـسَطْتَهُ، وَلا خَوْفـاً إلاَّ آمَنْتَـهُ، وَلا سُوءاً إلاَّ صَرَفْتَهُ، وَلا حاجَةً هِـيَ لَـكَ رِضَـاً، وَلِيَ فِيهَا صَلاحٌ إلاَّ قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الـرَّاحِمينَ آمـينَ رَبَّ العالَـمين.

وتقول عشر مرّات: بِاللّـهِ اعْتَصَمْتُ وبِاللّـهِ أَثِقُ وَعَلى اللّـهِ أَتَوَكَّلُ.

ثمّ تقول: اَللّـهُمَّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإنْ كَبُرَ تَفْريطي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإنْ دامَ بُخْلي فَأَنْتَ أَجْوَدُ. اَللّـهُمَّ اغْفِرْ لـي عَظيمَ ذُنُوبي بِعَظيمِ عَفْوِكَ وَكَثيرَ تَفْريطي بِظاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ بُخْلي بِفَضْلِ جُودِكَ. اَللّـهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إلـهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ.

❖ ❖ ❖

تعقيب صلاة العَصر

تقول بعد تسبيح الزّهراء (عليها السلام): أَسْتَغْفِرُ اللّـهَ الَّذي لا إِلـهَ إِلاَّ هُوَ الْـحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْـمنُ الرَّحيمُ ذُو الْـجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَـيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَليلٍ خاضِعٍ فَقيرٍ بائِسٍ مِسْكينٍ مُسْتَـكينٍ مُسْتَجيرٍ، لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً.

ثمّ تقول: اَللّـهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَـخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلاةٍ لا تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ، وَالرَّخاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ، اَللّـهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلـهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وعن الصادق (عليه السلام) قـال: مـن اسـتغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مـرّة غفـر الله لـه

سبعمائة ذنب وروي عن الامام محمّد التّقي (عليه السلام) قال: من قرأ إنا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بعد العصر عشر مرّات مرّت له على مثل أعمال الخلايق في ذلك اليوم.

تعقيب صلاة المَغرب

تقول بعد تسبيح الزّهراء (عليها السلام): إنَّ اللَّهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيِّ، يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ، وَسَلِّمُوا تَسْليماً، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ.

ثمّ تقول سبع مرّات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وثلاثا: اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشَاءُ غَيْرُهُ.

ثمّ قُل: سُبْحانَكَ لا إلـهَ إلاّ أَنْتَ، اغْفرْ لي ذُنُوبي كُلَّها جَميعاً، فَإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّها جَميعاً إلاّ أَنْتَ.

ثمّ تصلّي نافلة المغرب وهي أربع ركعات بسلامين ولا تتكلّم بينهما بشيء، يقرأ في الرّكعة الأُولى سورة قُلْ يا أيُّهَا الْكافِرُونَ وفي الثّانية قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ ويقرأ في الأُخريين ما شاء، ويستحبّ أن تقول في السّجدة الأخيرة من النّوافل في كلّ ليلة سيّما في ليلة الجمعة سبع مرّات: اللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَريْمِ وَاسْمِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَديْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآله، وَأَنْ تَغْفِرَ لي ذَنْبِيَ العَظِيْمَ، إنَّهُ لا يَغْفِرُ العَظِيمَ إلاّ العَظِيْمُ.

فإذا فرغت من النّافلة فعقّب بما شئت وتقول عشراً: ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ.

ثمّ تقول: اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ مُوجبات رَحْمَتكَ وَعَزائمَ مَغْفِرَتكَ، وَالنَّجاةَ منَ النّارِ وَمنْ كُلِّ بَليَّة، وَالفوْزَ بالجَنَّة وَالرِّضْوان في دارِ السَّلام، وَجوارَ نَبيِّكَ مُحَمَّد عَلَيْه وَآله السَّلامُ. اللّهُمَّ ما بنا منْ نعْمَة فَمنْكَ لا إلهَ إلاّ أنْتَ، أسْتَغْفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ.

وتُصلّي الغُفيلة بين المغرب والعشاء وهي ركعتان تقرأ بعد الحمد في الاولى: ﴿وَذَا النُّون إذْ ذَهَبَ مُغَاضباً فظَنَّ أنْ لَنْ نَقْدرَ عَلَيْه فَنَادَى في الظُّلُمَات أنْ لا إلَـهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ منَ الظَّالمينَ فاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ منَ الْغَمِّ وَكَذَلكَ نُنْجي الْمُؤْمنينَ﴾. وفي الثّانية: ﴿وَعنْدَهُ مَفَاتحُ الْغَيْب لا يَعْلَمُهَا إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا في الْبَرِّ وَالْبَحْر وَمَا تَسْقُطُ منْ وَرَقَة إلاَّ يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّة في ظُلُمَات الأَرْض وَلا رَطْب وَلا يَابس إلاَّ في كتَاب مُبين﴾ ثمّ تأخذ يديك للقنُوت وتقول: اَللّهُمَّ إنّي أسألُكَ

بمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُـحَمَّدٍ وآلِ مُـحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

وتذكر حاجتك،

ثمّ تقول: اَللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلى طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُـحَمَّدٍ وآلِ مُـحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لَـمَّا قَضَيْتَهَا لِـي

وتسأل حاجتك.

تعقيب صلاة العشاء

تقول بعد تسبيح الزّهراء (عليها السلام): اَللَّـهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِـي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَإِنَّما أَطْلُبُهُ بِخَطَرات تَـخْطُرُ عَلى قَلْبِي، فَأَجُولُ فِي طَلَبِه الْبُلْدانَ، فَأَنَا فِيما أَنَا طالِبٌ كَالْـحَيْرانِ، لا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَماءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ، وَعَلى يَدَيْ مَنْ، وَمِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ

عِنْدَكَ وَأَسْبابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِه، وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ لي واسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأخَذَهُ قَرِيباً، وَلا تُعَنِّني بِطَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي فيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابي، وَأَنا فَقيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَجُدْ عَلى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

هذا من أدعية الرّزق ويستحبّ أيضاً أن يقرأ عقيبَ العشاء سُورة إنا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سبع مرّات.

صلاة الوتيرة وهي الرّكعتان جالساً بعد العشاء مائة آية من القرآن ويستحبّ أن يعتاض عن المائة آية سُورة إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ في ركعة وسورة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ في الرّكعة الأخرى.

❖ ❖ ❖

الأدعية والزيارات اليومية

دُعاءُ يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعالى مِنْ جَوْرِ الْجائِرِينَ وَكَيْدِ الْحاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحامِدِينَ، اَللّهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ بِلا شَرِيكٍ وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ، لا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْماكَ ما تَبْلُغُ بِي غايَةَ رِضاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلى طاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبادَتِكَ وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعاصِيكَ ما أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِما يَنْفَعُنِي ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي،

وَتَمْنَحَني السَّلامَةَ في ديني وَنَفْسي، وَلا تُوحِش بي أَهْلَ أُنْسي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري كَما أَحْسَنْتَ فيما مَضى مِنْهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

زيارة النّبيّ (صلى الله عليه وآله) في يومه وهو يوم السّبت

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ الَّذي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنينَ، وَغَلُظْتَ عَلَى الْكافِرينَ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، فَبَلَغَ اللّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ. اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالِ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى

مُـحَمَّد وَآله، وَاجْعَلْ صَلَواتكَ وَصَلَوات مَلائكَتكَ،
وَأَنْبيائكَ وَالْـمُرْسَلينَ وَعبادكَ الصَّالـحينَ، وَأَهْلِ
السَّماوات وَالأَرَضينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعالَـمينَ
منَ الأَوَّلينَ وَالآخرينَ، عَلى مُـحَمَّد عَبْدكَ وَرَسُولكَ
وَنَبِّيكَ وَأَمينكَ وَنَجيبكَ وَحَبيبكَ وَصَفيِّكَ وَ صَفْوتكَ
وَخاصَّتكَ وَخالصَتكَ وَخيَرَتكَ منْ خَلْقكَ، وَأَعْطه
الْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ،
وَابْعَثْهُ مَقاماً مَـحْمُوداً يَغْبطُهُ به الأَوَّلُونَ وَالآخرُونَ.
اَللّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ، وَاسْتَغْفَرَ لَـهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّـهَ تَوّاباً رَحيماً﴾. إلـهي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبيَّكَ مُسْتَغْفراً
تَائباً منْ ذُنُوبي، فَصَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَ اغفرْهَا
لـي يَا سَيِّدَنا أَتَوَجَّهُ بكَ وَبِأَهْلِ بَيْتكَ إِلى اللَّـه تَعالى
رَبِّكَ وَرَبِّي ليَغْفرَ لـي.
ثمّ قل ثلاثاً: ﴿إِنَّا للّـه وَإِنَّا إِلَيْه راجعُونَ﴾.

ثمّ قل: أُصبْنا بكَ يا حَبيبَ قُلُوبنا، فَما أَعْظَمَ الْمُصيبَةَ بكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْناكَ، فإنَّا للّهِ وإنَّا إلَيْهِ راجعُونَ. يا سَيِّدَنا يا رَسُولَ اللّهِ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكَ وَعَلى آل بَيْتكَ الطَّاهرينَ، هَذا يَوْمُ السَّبْت، وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنا فيه ضَيْفُكَ وَجارُكَ فَأَضفْني وَأَجرْني، فإنَّكَ كَريمٌ تُحبُّ الضِّيافَةَ، وَمَأْمُورٌ بالإجارَة فَأَضفْني وَأَحْسنْ ضيافَتي، وَأَجرْنا وَأَحْسنْ إجارَتَنا بمَنْزِلَة اللّهِ عنْدَكَ وَعنْدَ آل بَيْتكَ وَبمَنْزِلَتهمْ عنْدَهُ وَبما اسْتَوْدَعَكُمْ منْ علْمه فإنَّهُ أَكْرَمُ الأَكْرَمينَ.

ثم تقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خيرَةَ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبيبَ اللّهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمينَ اللّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ

رَسُولُ اللَّــه، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُــحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّــه،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّــهُ يَا
رَسُولَ اللَّــه أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِه. اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلى مُــحَمَّد وآلِ مُــحَمَّد أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَــمِيدٌ مَــجِيدٌ.

دُعاءُ يَوْمِ الاحَد

بِسْمِ اللَّــه الَّــذي لا أَرْجُــو إلاَّ فَــضْلَهُ، وَلا
أَخْشى إلاَّ عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمدُ إلاَّ قَوْلَــهُ، وَلا أُمْــسِكُ
إلاَّ بحَبْله، بكَ أَسْتَجيرُ يا ذَا الْعَفْــوِ وَالرِّضْــوان مِــنَ
الظُّلْمِ وَالْعُدْوان، وَمِنْ غيرِ الزَّمان وَتَــواتُرِ الأَحْــزان
وَطَوارِق الْــحَدَثان، وَمِنِ انْقِــضاء الْــمُدَّة قَبْــلَ
التَّأَهُّب وَالْعُدَّة، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِــما فِيــه الــصَّلاحُ
وَالإِصْلاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فيما يَقْتَــرِنُ بِــه النَّجــاحُ

وَالإنْجاحُ، وَإيَّاكَ أَرْغَبُ في لِبـاسِ الْعافِيَـةِ وَتَمامِها
وَشُمُولِ السَّلامَةِ وَدَوامِها، وَأَعُوذُ بِكَ يـا رَبِّ مِـنْ
هَمَزاتِ الشَّياطيـنِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطانِكَ مِـنْ جَـوْرِ
السَّلاطيـنِ، فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِـنْ صَـلاتي وَصَـوْمي،
وَاجْعَلْ غَدي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِـنْ سـاعَتي وَيَـوْمي،
وَأَعِزَّني في عَشيرَتي وَقَـوْمي، وَاحْفَظْـني في يَقَظَـتي
وَنَوْمي، فَأَنْتَ اللّـهُ خَيْرٌ حافِظـاً، وَأَنْـتَ أَرْحَـمُ
الرَّاحِمينَ. اَللّـهُمَّ إنّي أَبْرَأُ إلَيْـكَ في يَـوْمي هـذا
وَما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِـنَ الـشِّرْكِ وَالإلْـحادِ،
وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائي تَعَرُّضاً لِلإجابَةِ، وَأُقـيمُ عَلـى
طاعَتِكَ رَجاءً لِلإثابَةِ، فَصَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ خَيْـرِ
خَلْقِكَ الدّاعي إلى حَقِّكَ، وَأَعِزَّني بِعِـزِّكَ الَّـذي لا
يُضامُ، وَاحْفَظْني بِعَيْنِـكَ الَّـتي لا تَنـامُ، وَاخْـتِمْ
بِالإنْقِطاعِ إلَيْـكَ أَمْـري، وَبِالْـمَغْفِرَةِ عُمْـري،
إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

زيارةُ يَوْمِ الاحَد وَهُوَ بِاسْمِ أميرِ المؤمنينَ والزّهراءِ (عليهما السلام)

زيارةُ أميرِ المؤمنينَ (عليه السلام)

اَلسَّلامُ عَلى الشَّجَرَة النَّبوِيَّة وَالدَّوْحَة الْهاشميَّة الْمُضيئَة الْمُثْمرَة بِالنُّبُوَّة الْمُونقة بالإمَامَة، وَعَلى ضَجيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ عَلَيْهمَا السَّلامُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتكَ الطَّيِّبينَ الطّاهرين، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الْمَلائكَة الْمُحْدقينَ بكَ وَالْحافّينَ بقَبْرِكَ يَا مَوْلايَ يَا أَميرَ الْمُؤْمنينَ هذا يَوْمُ الأَحَد وَهُوَ يَوْمُكَ وَباسْمكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فيه وَجَارُكَ فَأَضفْني يَا مَوْلايَ وَأَجرْني، فَإِنَّكَ كَريمٌ تُحبُّ الضِّيافَةَ وَمَأْمُورٌ بالإجَارَة، فَافْعَلْ مَا رَغبْتُ إلَيْكَ فيه وَرَجَوْتُهُ منْكَ بمَنْزلَتكَ وَآلِ بَيْتكَ عنْدَ اللّـه وَمَنْزلَته عنْدَكُمْ وَبحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللّـه (صَلَّى اللّـه عَلَيْه وَآله وَسَلَّمَ وَعَلَيْهمْ أَجْمَعينَ).

زيارةُ الزّهْراءِ (عليها السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُـمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ الَّذي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِـمَا امْتَحَنَكِ صابِرَةً، أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلى مَا أَتى بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ (صَلَواتُ اللَّـهِ عَلَيْهِما)، وَأَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إلاَّ أَلْـحَقْتِني بِتَصْديقي لَـهُما لِتُسَرَّ نَفْسي، فَاشْهَدي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوَلايَتِكِ وَوِلايَةِ آلِ بَيْتِكِ (صَلَواتُ اللَّـهِ عَلَيْهِمْ أَجْـمَعينَ).

دُعاءُ يَوْمِ الاثنين

اَلْـحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي لَـمْ يُشْهِدْ أَحَداً حينَ فَطَرَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ، وَلا اتَّـخَذَ مُعيناً حينَ بَرَأَ النَّسماتِ، لَـمْ يُشارَكْ في الإِلَهيةِ، وَلَـمْ يُظاهَرْ في الْوَحْدانيَّةِ، كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غايَةِ صِفَتِهِ، وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَواضَعَتِ الْـجَبابِرَةُ

لِهَيْبَتِه، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِه، وَانْقادَ كُلُّ عَظيمٍ لِعَظَمَتِه، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْثِقاً، وَصَلَواتُهُ عَلى رَسُولِهِ أَبَداً، وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمي هذا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ. اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ في مَظالِمِ عِبادِكَ عِنْدي، فَأَيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُها إِيّاهُ في نَفْسِهِ أَوْ في عِرْضِهِ أَوْ في مالِهِ أَوْ في أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِها، أَوْ تَحامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً أَوْ أَنَفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِياءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غائِباً كانَ أَوْ شاهِداً وَحَيّاً كانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدي، وَضاقَ وُسْعي عَنْ رَدِّها إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يا مَنْ يَمْلِكُ الْحاجاتِ،

وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِـمَشِيئَتِه وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرادَتِه أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُـحَمَّد وآلِ مُـحَمَّد، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِما شِئْتَ، وَتَهَبَ لِـي مِنْ عِنْدِكَ رَحْـمَةً، إِنَّهُ لا تَنْقُصُكَ الْـمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّكَ الْـمَوْهِبَةُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللَّـهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعادَةً فِي أَوَّلِه بِطاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِه بِمَغْفِرَتِكَ، يا مَنْ هُوَ الإِلـهُ، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِواهُ.

زِيارة يَوْم الاثنينِ وَهُوَ بِاسْمِ الإمامين الحسنِ وَالحُسينِ (عليهما السلام)

زِيارةُ الحَسَنِ (عليه السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعالَـمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّـهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّـهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ

اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِراطَ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَيانَ حُكْمِ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ناصِرَ دينِ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقائِمُ الأَمينُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعالِــمُ بِالتَّأْويلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْــهادي الْــمَهْدِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطّاهِرُ الزَّكِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْــحَقُّ الْــحَقيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهيدُ الصِّدّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبا مُــحَمَّدٍ الْــحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْــمَةُ اللَّــهِ وَبَرَكاتُهُ.

زِيارة الحُسَين (عليه السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَميرِ الْــمُؤْمِنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَــمينَ، أَشْهَدُ أَنكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ،

وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ، فَعَلَيْكَ السَّلامُ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنَا يا مَوْلايَ مَوْلًى لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلى اللَّهِ تَعالى مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أَبا مُحَمَّدٍ، يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، هذا يَوْمُ الإِثْنَيْنِ، وَهُوَ يَوْمُكُما وَبِاسْمِكُما، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُما فَأَضِيفانِي وَأَحْسِنا ضِيافَتِي، فَنِعْمَ مَنِ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُما، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جوارِكُما فَأَجِيرانِي فَإِنَّكُما مَأْمُورانِ بِالضِّيافَةِ وَالإِجارَةِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُما وَآلِكُما الطَّيِّبِينَ.

دُعاءُ يَوْمِ الثّلاثاء

اَلْـحَمْدُ للّـه، وَالْـحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَـمْداً كَثيراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسي، إِنَّ النَّفْسَ لأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الَّذي يَزيدُنِي ذَنْباً إِلى ذَنْبي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبّارٍ فاجِرٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، اَللّـهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ، وَاجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْـمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْني مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنَّ أَوْلِياءَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. اَللّـهُمَّ أَصْلِحْ لـي ديني، فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْري، وَأَصْلِحْ لـي آخِرَتي فَإِنَّها دارُ مَقَرِّي وَإِلَيْها مِنْ مُـجاوَرَةِ اللِّئامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلِ الْـحَياةَ زِيادَةً لـي في كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفاةَ راحَةً لـي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَتَمامِ عِدَّةِ الْـمُرْسَلينَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَأَصْحابِهِ

الْـــمُنْتَجَبِينَ، وَهَبْ لـــي فِي الثُّلاثاء ثَلاثاً لا تَدَعْ لـــي ذَنْباً إلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلا غَمَّاً إلاّ أَذْهَبْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إلاَّ دَفَعْتَهُ. بِبِسْمِ اللَّـــهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللَّـــه رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوه أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَـــحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ، فَاخْتِمْ لـــي مِنْكَ بِالْغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإِحْسانِ.

زِيارة يَوْمُ الثُّلاثاءِ

وَهُو باسم عليّ بن حسين السجاد ومحمّد ابن علي الباقر وجعفر بن محمد الصّادق صلوات اللّه عليهم أجمعين

زيارتهم (عليهم السلام)

اَلسَّلامُ عَلَـــيْكُمْ يـــا خُـــزّانَ عِلْـــمِ اللَّـــــه، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا تَراجِمَةَ وَحْـــيِ اللَّـــــه، اَلـــسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَئِمَّةَ الْـــــهُدى، اَلـــسَّلامُ عَلَـــيْكُمْ يـــا

أَعْلامَ التُّقى، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعادٍ لأَعْدائِكُمْ، مُوالٍ لأَوْلِيائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. اَللّهُمَّ إِنِّي أَتَوالى آخِرَهُمْ كَما تَوالَيْتُ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّى، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يا مَوالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْعابِدينَ، وَسُلالَةَ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا باقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صادِقاً مُصَدَّقاً فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، يا مَوالِيَّ هذا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثُّلاثاءِ، وَأَنَا فيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجيرٌ بِكُمْ، فَأَضيفُوني وَأَجيرُوني بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

دُعاءُ يَوْمِ الاربَعاء

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذي جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً، وَالنَّوْمَ سُباتاً، وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَني مِنْ مَرْقَدي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلا يُحْصي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً. اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ. أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدانى فِي الدُّنْيا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْريطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَارْزُقْني شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه)، وَلا

تَـحْرِمْني صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحمِينَ.
اَللّـهُمَّ اقْضِ لِـي فِي الأَرْبِعاءِ أَرْبَعاً، اجْعَلْ قُوَّتِي في طاعَتِكَ، وَنَشاطي في عِبادَتِكَ، وَرَغْبَتِي في ثَوابِكَ، وَزُهْدِي فيما يُوجِبُ لِـي أَليمَ عِقابِكَ، إِنَّكَ لَطيفٌ لِـما تَشاءُ.

زِيارة يَوْمُ الاربعاءِ وَهُو باسم مُوسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرّضا ومحمّد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي زيارتهم (عليهم السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يـا أَوْلِيـاءَ اللّـهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا حُجَجَ اللّـهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يـا نُـورَ اللّـهِ في ظُلُمـاتِ الأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ صَلَواتُ اللّـهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبينَ

الطَّاهِرينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصينَ، وَجاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتاكُمُ الْيَقينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أَبَا إِبْراهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يا مَوْلايَ يا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسى، يا مَوْلايَ يا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يا مَوْلايَ يا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلًى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هذا وَهُوَ يَوْمُ الأَرْبِعاءِ وَمُسْتَجيرٌ بِكُمْ فَأَضيفُونِي وَأَجيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرينَ.

❖ ❖ ❖

دُعاءُ يَوْمِ الخَميس

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلماً بِقُدْرَته، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَته، وَكَساني ضِياءَهُ وَأَنا في نِعْمَته، اَللّهُمَّ فَكَما أَبْقَيْتَني لَهُ فَأَبْقِني لِأَمْثاله، وَصَلِّ عَلى النَّبِيِّ مُحَمَّد وَآله، وَلا تَفْجَعْني فيه وَفي غَيْرِه مِنَ اللَّيالي وَالأَيّامِ بِارْتِكابِ الْمَحارِمِ وَاكْتِسابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْني خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فيه وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فيه وَشَرَّ ما بَعْدَهُ. اَللّهُمَّ إِنّي بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآله) أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اَللّهُمَّ ذِمَّتِيَ الَّتي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ. اَللّهُمَّ اقْضِ لي في الْخَميسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَها إِلاَّ كَرَمُكَ وَلا يُطيقُها إِلاَّ نِعَمُكَ، سَلامَةً أَقْوى بِها عَلى طاعَتِكَ، وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً في الْحالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ، وَأَنْ

تُؤْمَنني في مَواقِفِ الْـخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَـجْعَلَني مِنْ طَوارِقِ الْـهُمُومِ وَالْغُمُومِ في حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وآلِ مُـحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلي بِهِ شافِعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ نافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

زِيارَةُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

وَهُوَ يَوم الحسن بن علي العسكري(عليه السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّـهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّـهِ وَخالِصَتَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْـمُؤْمِنينَ وَوارِثَ الْـمُرْسَلينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعالَـمينَ، صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ. يا مَوْلايَ يا أَبا مُـحَمَّدٍ الْـحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلًى لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ، وَهَذا يَوْمُكَ، وَهُوَ يَوْمُ الْـخَميسِ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فيهِ وَمُسْتَجيرٌ بِكَ فيهِ فَأَحْسِنْ ضِيافَتي وَإِجارَتي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ.

دُعاءُ يَوْمِ الجُمعَة

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشاءِ وَالإِحْياءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَناءِ الأَشْياءِ، الْعَليمِ الَّذي لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. اَللَّهُمَّ إِنّي أُشْهِدُكَ، وَكَفى بِكَ شَهيداً، وَأُشْهِدُ جَميعَ مَلائِكَتِكَ، وَسُكّانَ سَماواتِكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ أَنّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَلا عَديلَ وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْديلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبادِ، وَجاهَدَ فِي اللّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) حَقَّ الْجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ وَأَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ

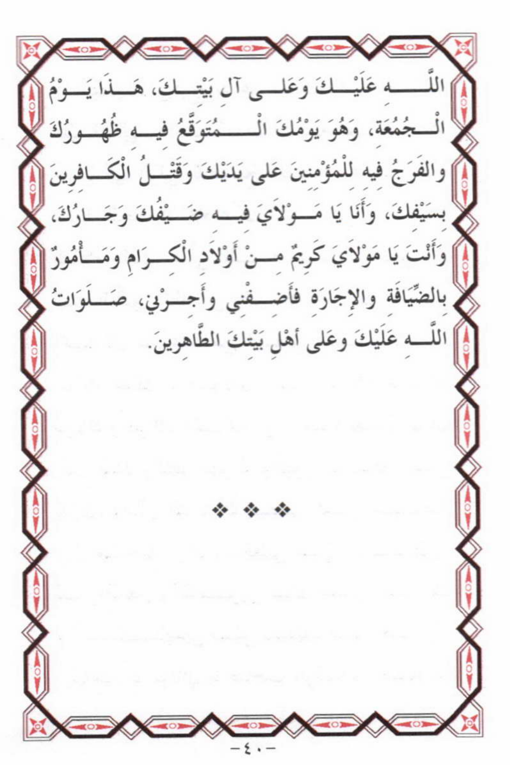
الْعقاب. اَللَّـهُمَّ ثَبِّتْني عَلى دينِكَ ما أَحْيَيْتَني، وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَني، وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، وَاجْعَلْني مِنْ أَتْباعِهِ وَشيعَتِه، وَاحْشُرْني في زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْني لأَداءِ فَرْضِ الْجُمُعاتِ، وَما أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فيها مِنَ الطّاعاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِها مِنَ الْعَطاءِ في يَوْمِ الْجَزاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

زِيارة يَوْمُ الجُمعة

وَهُو يَوم صاحِب الزّمان صلوات اللّه عليه وباسمه وهُو يوم ظهوره الشريف

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّـهِ في أَرْضِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللّـهِ في خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّـهِ الَّذي يَهْتَدي بِهِ

الْمُهْتَدُونَ، وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا
سَفِينَةَ النَّجَاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ
بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ
اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الأَمْرِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ، أَنَا مَوْلاكَ عَارِفٌ
بِأُولاكَ وَأُخْراكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ
وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى
يَدَيْكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ
لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ
وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ
أَوْلِيائِكَ. يَا مَوْلايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، صَلَوَاتُ



اللّـــه عَلَيْـــكَ وَعَلـــى آلِ بَيْتِـــكَ، هَـــذا يَـــوْمُ الْـــجُمُعَةِ، وَهُوَ يَوْمُكَ الْـــمُتَوَقَّعُ فيـــه ظُهُـــورُكَ والفَرَجُ فيه لِلْمُؤْمنينَ عَلى يَدَيْكَ وَقَتْـــلُ الْكَـــافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَـــوْلاَيَ فيـــه ضَـــيْفُكَ وَجَـــارُكَ، وَأَنْتَ يَا مَوْلاَيَ كَرِيمٌ مِـــنْ أَوْلاَدِ الْكِـــرَامِ وَمَـــأْمُورٌ بالضِّيَافَةِ والإِجَارَةِ فَأَضِـــفْني وأَجِـــرْني، صَـــلَوَاتُ اللّـــهِ عَلَيْكَ وعَلى أهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

❖ ❖ ❖

الصلوات على محمد وآل محمد (عليهم السلام)

الصّلاة على النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسالاتكَ وصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما أقامَ الصَّلاةَ وَآتى الزَّكاةَ وَدَعا إِلى دينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعيدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمّاءِ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما رَحِمْتَ بِهِ العِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ وَصَلِّ عَلَى مُــحَمَّد كَما أَضْعَفْتَ بِهِ الأَمْوالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ

الأَصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ وَصَلِّ عَلَى مُـحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأَدْيانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإِيْمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرامَ وَصَلِّ عَلَى مُـحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ وَسَلِّم تَسْلِيماً.

الصّلاة على أمير المؤمنين (عليه السلام)

اَللّـــهُمَّ صَلِّ عَلى أَميرِ الْـــمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ أَخي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَناصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبابِ حِكْمَتِهِ، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّاعي إِلى شَريعَتِهِ، وَخَليفَتِهِ في أُمَّتِهِ، وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، اَللّـــهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ، يا رَبَّ الْعالَـــمِينَ.

الصّلاة على سيّدة النّساء فاطمة (عليها السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَة فاطمَةَ الزَّكيَّة حَبيبَة حَبيبكَ وَنَبيِّكَ وَأُمِّ أَحبَّائكَ وَأَصْفيائكَ الَّتي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلَى نساء العَالَـمينَ، اللَّهُمَّ كُنْ الطَّالبَ لَها ممَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بحَقِّها وَكُنْ الثَّائرَ اللَّهُمَّ بدَمِ أَوْلادها، اللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئمَّة الهُدى وَحَليلَةَ صاحب اللِّواء وَالكَريمَةَ عنْدَ المَلاء الأعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلَى أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بها وَجْهَ مُـحَمَّد صَلى الله عَلَيْه وَآله وَتُقرُّ بها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتها، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي في هذه السَّاعَة أَفْضَلَ التَّحيَّة وَالسَّلام.

الصّلاة على الحسن والحسين (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولكَ وَسبْطَي الرَّحْـمَة وَسَيِّدَي شَباب أَهْلِ الجَنَّة أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَد منْ أَوْلاد النَّبيِّينَ وَالمُرْسَلينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ سَيِّد النَّبيِّينَ

وَوَصيٍّ أَميرِ المُؤْمنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يابْنَ أَميرِ
المُؤْمنينَ أَمينُ اللهِ وَابْنُ أَمينِه عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ
شَهيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمامُ الزَّكِيُّ الهادي المَهْدِيُّ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي في هذهِ السَّاعَةِ
أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
المَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الكَفَرَةِ وَطَريحِ الفَجَرَةِ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَميرِ المُؤْمنينَ، أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمينُ
اللهِ وَابْنُ أَمينِه قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ
اللهَ تَعالى الطَّالِبُ بِثأرِكَ وَمُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ
وَالتَّأْييدِ في هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ
مُخْلِصاً حَتى أَتاكَ اليَقينُ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ
أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ، وَأَبْرَأُ إِلى اللهِ

تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَّكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ياأَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ خاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبى نِسائُكَ؛ أَنا إِلى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمالاَهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي.

الصّلاة على عليّ بن الحسين السجاد (عليه السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الهُدى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ

أَنْبيائكَ حَتى تَبْلُغَ بِهِ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ إِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

الصّلاة على محمّد بن عليّ الباقر (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُـحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ العِلْمِ وَإِمامِ الهُدى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى وَالمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، اللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِما لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ يا رَبَّ العالَـمينَ.

الصّلاة على جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُـحَمَّدٍ الصّادِقِ خازِنِ العِلْمِ الدّاعي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبينِ، اللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِكَ فَصَلِّ

عَلَيْه أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

الصّلاة على موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأمينِ المُؤْتَمَنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرِ البَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُورِ المُبِينِ المُجْتَهِدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الأذى فيكَ، اللَّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِه ما اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى المَحَجَّةِ وَكابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِه رَبِّ، فَصَلِّ عَلَيْه أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصّلاة على عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الَّذي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِه مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقائِما بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدينِكَ وَشاهِداً عَلَى عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ

وَالعَلانِيَة وَدَعا إلى سَبيلكَ بالحِكْمَة وَالمَوْعظَة الحَسَنة فَصَلِّ عَلَيْه أَفْضَلَ ماصَلَّيْتَ عَلَى أَحَد مِنْ أَوْليائكَ وَخيرَتكَ مِنْ خَلْقكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

الصّلاة على محمّد بن عليّ الجواد (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُـحَمَّد بْن عَلِيٍّ بْنِ مُوسى عَلَمِ التُّقى وَنُورِ الهُدى وَمَعْدن الوَفاء وَفَرْعِ الأَزْكياء وَخَليفَة الأَوْصياء وَأَمينكَ عَلَى وَحْيكَ، اللَّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَ بِه مِنَ الضَّلالَة وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الحيرَة وَأَرْشَدْتَ بِه مَن اهْتَدى وَزَكَّيْتَ بِه مَنْ تَزَكّى فَصَلِّ عَلَيْه أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَد مِنْ أَوْليائكَ وَبَقيَّة أَوْصيائكَ إِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

الصّلاة على عليّ بن محمّد الهادي (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُـحَمَّد وَصِيِّ الأَوْصياء وَإِمامِ الأَتْقياء وَخَلَف أَئمَّة الدِّين وَالحُجَّة عَلَى الخَلائق أَجْمَعينَ، اللَّهُمَّ كَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضيءُ بِه المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزيلِ مِنْ ثَوابكَ وَأَنْذَرَ

بالاَليمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأسَكَ وَذَكَّرَ بآياتِكَ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبيائِكَ ياإلهَ العالَــمِينَ.

الصّلاة على الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُــحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصّادِقِ الوَفِيِّ النُورِ المُضِيِ، خازِنِ عِلْمِكَ وَالمُذَكِّرَ بِتَوْحيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أئمَّةِ الدِّينِ الهُداةِ الرّاشِدينَ وَالحُجَّةِ عَلَى أهْلِ الدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ ياإلهَ العالَــمِينَ.

الصّلاة على وليّ الامر المنتظر (عليه السلام)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ

الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيائَهُ وَشيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِريهِ وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقينَ وَجَميعَ المُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَاجْعَلْني مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشيعَتِهِ وَأَرِني في آلِ مُـحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ وَفي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الحَقِّ آمينَ.

❖ ❖ ❖

أدعية صاحب الأمر (عجل الله فرجه)

دعاء الفرج

اَللّـــهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْـــحُجَّة بْنِ الْـــحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ في هذهِ السَّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُـــمَتِّعَهُ فيها طَويلاً. اَللّـــهُمَّ إِنّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَـــجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إِلى طاعَتِكَ، وَالْقادَةِ إِلى سَبيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اَللّـــهُمَّ إِنّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُـــحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ

منْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبضُرٌّ تَكْشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعزُّهُ وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْـمَةٍ منْكَ تُـجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ منْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْـمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء عصر الغيبة الذي يقرأ في غيبة الامام المنتظر(عليه السلام)

اللَّهُمَّ عَرِّفْني نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إنْ لَـمْ تُعَرِّفْني نَفْسَكَ لَـمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْني رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني رَسُولَكَ لَـمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْني حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إنْ لَـمْ تُعَرِّفْني حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ ديني.

دعاء العهد

رُوي عن الامام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: " من دعا إلى الله أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة وهو هذا: اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإنْجيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ. اَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنيرِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذي يَصْلَحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً بَعْدَ

كُل ِّحَيٍّ، وَيَا حَيَّاًحِينَ لاَ حَيَّ، يَا مُــحْيِي الْــمَوْتَى
وَمُــمِيتَ الأَحْيَاء، يَا حَيُّ لا إِلــهَ إِلاَّ أَنْت. اَللَّهُمَّ
بَلِّغْ مَوْلانَا الإِمَامَ الْــهَادِيَ الْــمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ
(صَلَوَاتُ اللَّــه عَلَيْه وَعَلى آبَائِه الطَّاهِرِينَ) عَنْ
جَمِيعِ الْــمُؤْمِنِينَ وَالْــمُؤْمِنَات فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنِّي وَعَنْ
وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَوات زِنَةَ عَرْشِ اللَّــه وَمِدَادَ كَلِمَاتِه
وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِه كِتَابُهُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ
لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هذَا - وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي
عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لاَ أَحُولُ عَنْهَا وَلاَ
أَزُولُ أَبَداً اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِه وَأَعْوانِه وَالذَّابِّينَ
عَنْهُ وَالْــمُسَارِعِينَ إِلَيْه فِي قَضَاءِ حَوَائِجِه
وَالْــمُمْتَثِلِينَ لأَوَامِرِه وَالْــمُحَامِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلى
إِرادَتِه وَالْــمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْه. اَللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي

وَبَيْنَهُ الْـمَوْتُ الَّذي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْني مِنْ قَبْري مُؤْتَزِراً كَفَني شاهِراً سَيْفي مُـجَرِّداً قَناتي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعي فِي الْـحاضِرِ وَالْبادي. اَللّهُمَّ أَرِني الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْـحَميدَةَ، وَاكْحُلْ ناظِري بِنَظْرَةٍ مِنّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَـخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بي مَـحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَاعْمُرِ اَللّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْـحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النّاسِ﴾. فَأَظْهِرِ اَللّهُمَّ لَـنا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْـمُسَمّى بِاسْمِ رَسُولِكَ (صَلَّـى اللّـهُ عَلَيْهِ وَآلِه) حَتّى لا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْباطِلِ إِلاّ مَزَّقَهُ، وَيُـحِقَّ الْـحَقَّ وَيُـحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مَفْزَعاً لِـمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِـمَنْ لا يَـجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ،

وَمُـجَدِّداً لِـمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشَيِّداً لِـمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ (صَلَّـى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَاجْعَلْهُ اَللَّهُمَّ مِـمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْـمُعْتَدِينَ، اَللَّهُمَّ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُـحَمَّداً (صَلَّـى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَـنَا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً، وَنَرَاهُ قَرِيباً، بِرَحْـمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِـمِينَ.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثا وتقول:

«الْعَجَلَ الْعَجَلَ يا مَوْلاَيَ يا صَاحِبَ الزَّمَانِ».

دعاء الندبة

يُستحب الابتهال إلى الله عزّ و جلّ بدعاء الندبة في الأعياد الأربعة، و هي: عيد الفطر، و عيد الأضحى، و عيد الغدير، و يوم الجمعة، و الدعاء هو:

الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعَالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّد نَبِيِّه وَآله وَسَلَّمَ تَسْليماً. اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا جَرَى به قَضَاؤُكَ في أَوْليائكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لنَفْسكَ وَدينكَ، إذ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عنْدَكَ منَ النَّعيم الْمُقيم الَّذي لاَ زَوَالَ لَهُ وَلاَ اضْمحْلاَلَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهمُ الزُّهْدَ في دَرَجَات هذه الدُّنْيَا الدَّنيَّة وَزُخْرُفهَا وَزِبْرِجهَا، فَشَرَطُوا لَكَ ذلكَ، وَعَلمْتَ منْهُمُ الْوَفَاءَ به، فَقَبلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَليَّ وَالثَّنَاءَ الْجَليَّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهمْ مَلاَئكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بوَحْيكَ، وَرَفَدْتَهُمْ بعلْمكَ، وَجَعَلْتَهُمُ

الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إلى رِضْوَانك، فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إلى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ في فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لنفسكَ خليلاً، وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ في الآخرينَ فَأَجَبْتَهُ، وَجَعلْتَ ذلكَ عَلِيّاً، وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْليماً، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً، وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ مِنْ مُدَّةٍ إلى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلى عِبَادِكَ، وَلِئَلاَّ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلى أَهْلِهِ، وَلا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً مُنْذِراً، وَأَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، إلى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إلى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ

عَليه وَآله) فكَانَ كمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ
مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ،
قَدَّمْتَهُ عَلى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ،
وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ،
وَعَرَجْتَ بِهِ إِلى سَمائِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ إِلى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ،
وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْـمُسَوِّمِينَ مِنْ
مَلائِكَتِكَ، ووَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلى الدِّينِ كُلِّهِ،
وَلَوْ كَرِهَ الْـمُشْرِكُونَ، وَذلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ
صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَـهُ وَلَـهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ
وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وهُدىً لِلْعالَـمِينَ،
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً،
وقلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ
مُـحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ،

فقُلْتَ: ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْه أَجْراً إلاَّ الْـمَوَدَّةَ في الْقُرْبى﴾. وَقُلْتَ: ﴿ما سَأَلْتُكُمْ منْ أَجْر فَهُوَ لَكُمْ﴾. وقُلْتَ: ﴿ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْه منْ أَجْرٍ إلاَّ مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخذَ إلى رَبِّه سَبيلاً﴾. فَكَانُوا هُمُ السَّبيلَ إلَيْكَ وَالْـمَسْلَكَ إلى رِضْوَانكَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَليَّ بْنَ أَبي طَالب (صَلَوَاتُكَ عَلَيْهمَا وَآلِـهمَا) هَادياً إذْ كَانَ هُوَ الْـمُنْذرَ، ولِكُلِّ قَوْمٍ هاد، فَقَالَ وَالْـمَلأُ أَمامَهُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَليٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَاد مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ». وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبيَّهُ فَعَليٌّ أَميرُهُ». وَقَالَ: «أَنَا وَعَليٌّ منْ شَجَرَةٍ وَاحدَة، وَسَائرُ النَّاسِ منْ شَجَرٍ شَتَّى». وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ منْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ منِّي بِمَنْزِلَة هَارُونَ منْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبيَّ بَعْدي». وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ

نساءِ الْعالَـمينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوابَ إلاَّ بابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرادَ الْـمَدِينَةَ والْـحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بَابِها». ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثي، لَـحْمُكَ مِنْ لَـحْمِي، وَدَمُكَ مِنْ دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالإيمانُ مُـخَالِطٌ لَـحْمَكَ وَدَمَكَ كَمَا خالَطَ لَـحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلى الْـحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْني، وَتُنْجِزُ عِداتي، وَشيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وجُوهُهُمْ حَوْلي في الْـجَنَّةِ، وَهُمْ جيراني، وَلَوْلا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَـمْ يُعْرَفِ الْـمُؤْمِنُونَ بَعْدي»، وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّـهِ الْـمَتينَ، وَصِراطَهُ الْـمُسْتَقيمَ، لاَ يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ في رَحِمٍ، وَلاَ بِسابِقَةٍ

فِي دِينٍ، وَلاَ يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِه، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه)، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَنَاوَشَ ذُؤْبَانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِه، وَأَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِه حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشْقَى الآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الأَوَّلِينَ، لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِه، مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِه، وَإِقْصَاءِ وُلْدِه إِلاَّ الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتِ الأَرْضُ لِلَّهِ، يُورِثُهَا

مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ والْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وسُبْحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولا، ولَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ، وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلَى الأَطائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَإِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، ولِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الْحُسَيْنِ؟ صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ. أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ؟ أَيْنَ الأَقْمارُ الْمُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلامُ الدِّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتِي لاَ تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ؟ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ؟ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لإِقامَةِ الأَمْتِ وَالْعِوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لإِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ؟ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ؟

الْـمَشْهُودَة، يَابْنَ الصِّرَاط الْـمُسْتَقيم، يَابْنَ النَّبَأ الْعَظِيم، يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَاب لَدَى اللَّـه عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَابْنَ الآيَات وَالْبَيِّنَات، يَابْنَ الدَّلاَئِلِ الظَّاهِرَات، يَابْنَ البَرَاهِين الْواضحات الْبَاهِرَات، يَابْنَ الْـحُجَج الْبَالغَات، يَابْنَ النِّعَم السَّابغَات، يَابْنَ طَهَ وَالْـمُحْكَمَات، يَابْنَ يـس وَالذَّارِيَات، يَابْنَ الطُّور وَالْعَاديات، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّـى، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوّاً وَاقْتراباً منَ الْعَلِيِّ الأَعْلى، لَيْتَ شعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بكَ النَّوَى؟ بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقلُّكَ أَوْ ثَرَى؟ أَبرَضْوى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوى؟ عَزيزٌ عَلَـيَّ أَنْ أَرَى الْـخَلْقَ وَلا تُرى؟ وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسيساً وَلاَ نَجْوَى، عَزيزٌ عَلَـيَّ أَنْ تُـحيطَ بكَ دُونَي الْبَلْوَى، وَلاَ يَنَالُكَ مِنِّي ضَجيجٌ وَلاَ شَكْوى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّب لَـمْ يَخْلُ منَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ منْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنيَّةُ شَائقٍ يَتمَنَّى، مِنْ مُؤْمنٍ وَمُؤْمنَةٍ

ذَكَرا فحنًّا، بنَفْسي أَنْتَ مِنْ عَقيد عِزٍّ لاَ يُسَامَى، بنَفْسي أَنْتَ مِنْ أَثيلِ مَـجْدٍ لا يُـجَارَى، بنفسي أَنْتَ مِنْ تلادِ نعَمٍ لاَ تُضَاهَى، بنَفْسي أَنْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُسَاوى، إلى مَتى أَحَارُ فيكَ يَا مَوْلاَيَ وإلى مَتى؟ وأَيَّ خطَابٍ أَصفُ فيكَ وأَيَّ نَجْوَى؟ عَزيزٌ عَلَـيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى، عَزيزٌ عَلَـيَّ أَنْ أَبْكيَكَ وَيَـخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزيزٌ عَلَـيَّ أَنْ يَـجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعينٍ فَأُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُكَاءَ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إذَا خَلاَ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْها عَيْني عَلى الْقَذى؟ هَلْ إلَيْكَ يَابْنَ أَحْـمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى؟ هَلْ يَتَّصِلُ يوْمُنَا منْكَ بعِدَةٍ فَنَحْظَى؟ مَتى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى؟ مَتى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى؟ مَتى نُغَاديكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنقَرَّ عَيْناً؟ مَتى تَرانَا ونَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى؟ أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ

الْـمَلأَ، وَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً، وَأَذَقْتَ أَعْداءكَ هَوَاناً وَعِقاباً، وَأَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَجَحدَةَ الْـحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْـمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِـمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْـحَمْدُ لِلّـهِ رَبِّ الْعالَـمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْـمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْـمُبْتَلى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسَى وَالْـجَوَى، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْـمُنْتَهَى. اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلى وَلِيِّكَ، الْـمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَـنَا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَـنَا قِوَاماً وَمَعَاذاً، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَـحِيَّةً وَسَلاَماً، وَزِدْنَا بِذلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَـنَا مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ

مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ والْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وسُبْحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولا، ولَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلى الأَطائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الْضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الْحُسَيْنِ؟ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ. أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلامُ الدِّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لاَ تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ؟ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ؟ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لإِقَامَةِ الأَمْتِ وَالْعِوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ؟ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ؟

أَيْنَ الْـمُتَخَيَّرُ لإِعَادَةِ الْـمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ؟ أَيْنَ الْـمُؤَمَّلُ لإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ؟ أَيْنَ مُـحْيِي مَعَالِـمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْـمُعْتَدِينَ؟ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ؟ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقَاقِ؟ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالأَهْوَاءِ؟ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالإِفْتِرَاءِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْـمَرَدَةِ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْـحَادِ؟ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ؟ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى؟ أَيْنَ بَابُ اللّـٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى؟ أَيْنَ وَجْهُ اللّـٰهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ؟ أَيْنَ السَّبَبُ الْـمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْـهُدَى؟ أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاَحِ وَالرِّضَا؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأَنْبِيَاءِ؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْـمَقْتُولِ بِكَرْبَلاَءَ؟ أَيْنَ

الْـمَنْصُورُ عَلى مَنِ اعْتَدَى علَيْهِ وَافْتَرَى؟ أَيْنَ الْـمُضْطَرُّ الَّذي يُـجَابُ إِذَا دَعَا؟ أَيْنَ صَدْرُ الْـخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوى؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبيِّ الْـمُصْطَفى وَابْنُ عَليٍّ الْـمُرْتَضَى وَابْنُ خَديجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطمَةَ الْكُبْرى؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي، وَنَفْسي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْـحِمَى، يَا بْنَ السَّادَةِ الْـمُقَرَّبينَ، يَا بْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمينَ، يَا بْنَ الْـهُدَاةِ الْـمَهْدِيِّينَ، يَا بْنَ الْـخِيَرَةِ الْـمُهَذَّبينَ، يا بْنَ الْغَطَارِفَةِ الأَنْجَبينَ، يَابْنَ الأَطَائِبِ الْـمُطَهَّرينَ، يَابْنَ الْـخَضَارِمَةِ الْـمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الأَكْرَمينَ، يَابْنَ الْبُدُورِ الْـمُنيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْـمُضيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَابْنَ الأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَابْنَ الأَعْلامِ اللائِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَابْنَ السُّنَنِ الْـمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْـمَعَالِـمِ الْـمَأْثُورَةِ، يَابْنَ الْـمُعْجِزَاتِ الْـمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ

الْــمَشْهُودَة، يَابْنَ الصِّرَاط الْــمُسْتَقيم، يَابْنَ النَّبَأ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ في أُمِّ الْكتَاب لَدَى اللَّــه عَليٌّ حَكيمٌ، يَابْنَ الآيَات وَالْبَيِّنَات، يَابْنَ الدَّلاَئل الظَّاهِرَات، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْواضحات الْباهِرَات، يَابْنَ الْــحُجَجِ الْبَالغَات، يَابْنَ النِّعَم السَّابغَات، يَابْنَ طَهَ وَالْــمُحْكَمَات، يَابْنَ يــس وَالذَّارِيَات، يَابْنَ الطُّور وَالْعَاديات، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّــى، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَاباً مِنَ الْعَليِّ الأَعْلى، لَيْتَ شعْري أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بكَ النَّوَى؟ بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقلُّكَ أَوْ ثَرَى؟ أَبِرَضْوى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذي طُوى؟ عَزيزٌ عَلَــيَّ أَنْ أَرَى الْــخَلْقَ وَلا تُرى؟ وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسيساً وَلاَ نَجْوَى، عَزيزٌ عَلَــيَّ أَنْ تُــحيطَ بكَ دُونَي الْبَلْوَى، وَلاَ يَنالُكَ منِّي ضَجيجٌ وَلاَ شَكْوى، بنَفْسي أَنْتَ منْ مُغَيَّبٍ لَــمْ يَخلُ منَّا، بنَفْسي أَنْتَ منْ نَازِحٍ مَا نَزحَ عَنَّا، بِنَفْسي أَنْتَ أُمْنيَّةُ شَائقٍ يَتمَنَّى، منْ مُؤْمنٍ وَمُؤْمنَةٍ

ذَكَرا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيد عِزٍّ لاَ يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لاَ تُضَاهَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لا يُسَاوى، إلى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلاَيَ وَإلى مَتَى؟ وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوَى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إذَا خَلاَ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلى الْقَذى؟ هَلْ إلَيْكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقى؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظَى؟ مَتى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنُرْوى؟ مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى؟ مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنَقِرَّ عَيْنَاً؟ مَتَى تَرانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى؟ أَتَرانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ

الْـمَلأَ، وَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً، وَأَذَقْتَ أَعْداءَكَ
هَوَاناً وَعِقَاباً، وَأَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَجَحدَةَ الْـحَقِّ،
وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْـمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ
الظَّالِـمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْـحَمْدُ لِلّـهِ رَبِّ
الْعالَـمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوَى،
وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا، فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْـمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ
الْـمُبْتَلى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ
الأَسَى وَالْـجَوَى، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْـمُنْتَهَى. اللّهُمَّ وَنَحْنُ
عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلى وَلِيِّكَ، الْـمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ،
خَلَقْتَهُ لَـنَا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَـنَا قِوَاماً
وَمَعَاذاً، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَـحِيَّةً
وَسَلاَماً، وَزِدْنَا بِذلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ
لَـنَا مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ

إِيَّاه أَمامَنا، حَتَّى تُورِدَنا جنانَكَ وَمُرَافقةَ الشُّهَدَاء مِنْ خُلَصَائكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّد جَدِّه وَرَسُولكَ السَّيِّد الأَكْبَر، وَعَلى أَبيه السَّيِّد الأَصْغَر، وَجَدَّته الصِّدِّيقة الْكُبْرَى فاطمَةَ بنْت مُحَمَّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآله)، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ منْ آبائه الْبَرَرَة وَعَلَيه أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلى أَحَد منْ أَصْفيائكَ وَخيَرَتكَ منْ خَلْقكَ، وَصَلِّ عَلَيْه صَلاَةً لاَ غَايَةَ لعَدَدها، وَلاَ نهَايَةَ لمَدَدها، وَلاَ نَفَادَ لأَمَدها. اللَّهُمَّ وَأَقمْ به الْحَقَّ، وَأَدْحضْ به الْبَاطلَ، وَأَدلْ به أَوْلِيَاءَكَ، وَأَذْللْ به أَعْداءَكَ، وَصلِ اللَّهُمَّ بَيْننا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلى مُرَافَقَة سَلَفه، وَاجْعَلْنا ممَّنْ يَأْخُذُ بحُجْزَتهمْ، وَيَمْكُثُ في ظلِّهمْ، وَأَعنَّا عَلى تَأْديَة حُقُوقه إِلَيْه، وَالإِجْتهَاد في طَاعَته، وَاجْتنَاب مَعْصيَته،

وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلاَتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لاَ تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سَائِغاً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

❖ ❖ ❖

دُعاءُ الصّباح لأمير المؤمنين (عليه السلام)

اَللّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِه، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْـمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِه، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِه، وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِه، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِه بِذَاتِه، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُـجَانَسَةِ مَـخْلُوقَاتِه، وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيَّاتِه، يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَـحَظَاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِه وَأَمَانِه، وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي مِنْ مِنَنِه وَإِحْسَانِه، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِه وَسُلْطَانِه، صَلِّ اَللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ، وَالْـمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، وَالنَّاصِعِ الْـحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا

فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ، وَعَلى آلِهِ الأَخْيارِ الْـمُصْطَفَيْنَ الأَبْرَارِ، وَافْتَحِ اَللّهُمَّ لَـنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْـمَةِ وَالفَلاحِ، وَأَلْبِسْنِي اَللّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْـهِدَايَةِ وَالصَّلاحِ، وَاغْرِسِ اَللّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْـخُشُوعِ، وَأَجْرِ اَللّهُمَّ لِـهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اَللّهُمَّ نَزَقَ الْـخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ. إِلـهِي إِنْ لَـمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْـمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِـيقِ، فَمَنِ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنَاتُكَ لِقَائِدِ الأَمَلِ وَالْـمُنَى، فَمَنِ الْـمُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْـهَوَى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُـحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْـحِرْمَانِ. إِلـهِي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتُكَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ الآمَالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلاَّ حِينَ بَاعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الوِصَالِ، فَبِئْسَ الْـمَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهاً لَـهَا

لِـمَا سَوَّلَتْ لَـها ظُنُونُهَا وَمُنَاها وَتَبًّا لَـها لِـجُرْأَتِهَا عَلى سَيِّدِهَا وَمَوْلاهَا. إِلـهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْـمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ. إِلـهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبَاً؟ أَمْ كَيْفَ تُـخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلى جَنابِكَ سَاعِيَاً؟ أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلى حِيَاضِكَ شَارِبَاً؟ كَلاَّ وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ الْـمُحُولِ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ الْـمَسْؤُولِ وَنِهَايَةُ الْـمَأْمُولِ. إِلـهِي هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيئَتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْـمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهوَائِي الْـمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ

اَللّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدَى، وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلى مَا تَشَاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اَللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخَافُكَ؟ وَمَنْ ذا يَعلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهَابُكَ؟ أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ الْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَأُجَاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ

بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً. فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَناءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ، وَاسْمَعْ نِدائي، وَاسْتَجِبْ دُعائي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلي وَرَجائي، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ، وَالْمَأْمُولَ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتي، فَلا تَرُدَّني مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ ثُمَّ اسجد وقل:

إِلهِي قَلْبِي مَحْجَوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي غَالِبٌ، وَطَاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، وَيَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاء كُميل بن زياد (رحمه الله)

اَللّـــهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْـــمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْء، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْء، وَخَضَعَ لَــها كُلُّ شَيْء، وَذَلَّ لَـــها كُلُّ شَيْء، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْء، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَـــهَا شَيْء، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَّ شَيْء، وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْء، وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْء، وَبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْء، وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْء، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْء، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيا آخِرَ الآخِرِينَ. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِـــيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ. اَللّهُمَّ اغْفِــرْ لِـــيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِـــيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّـــرُ النِّعَمَ. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَـــحْبِسُ الدُّعاءَ. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِـــيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِـــي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَة

أَخْطَأتُها. اَللّهُمَّ إنِّي أَتَقَرَّبُ إلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ
إلى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ
تُوزِعَني شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ. اَللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ أَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني
وَتَجْعَلَني بِقَسْمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفي جَميعِ الأَحْوالِ
مُتَواضِعاً. اَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ،
وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فيما عِنْدَكَ
رَغْبَتُهُ. اَللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ، وَعَلا مَكانُكَ، وَخَفِيَ
مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ
وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اَللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبي
غافِراً، وَلا لِقَبائِحي ساتِراً، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ
الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إلهَ إلاّ أَنْتَ،
سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ
بِجَهْلي، وَسَكَنْتُ إلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ
عَلَيَّ. اَللّهُمَّ مَوْلايَ، كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ

فادحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ؟ اَللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي، وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حالي، وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي، وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ أَمَلي، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسي بِجِنايَتِها، وَمِطالي يا سَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلي وَفِعالي، وَلا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلا تُعاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي، مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإِساءَتي، وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي، وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأَحْوالِ رَؤُوفاً، وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً، إِلهي وَرَبِّي مَنْ لي غَيْرُكَ، أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي، وَالنَّظَرَ في أَمْري. إِلهي وَمَوْلايَ، أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوِّي،

فَغَرَّنِي بما أَهْوى، وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاء، فَتَجاوَزْتُ
بما جَرى عَلَــيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ
بَعْضَ أَوامِرِكَ، فَلَكَ الْــحَمْدُ عَلَيَّ في جَمِيعِ ذلِكَ، وَلا
حُجَّةَ لِــي فِيمَا جَرى عَلَــيَّ فيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَني
حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلــهِي بَعْدَ تَقْصِيري
وَإِسْرافي عَلى نَفْسي، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً
مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كانَ
مِنِّي، وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ في أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي،
وَإِدْخالِكَ إِيَّايَ في سَعَةٍ مِنْ رَحْــمَتِكَ. اَللّهُمَّ فَاقْبَلْ
عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي، يا
رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي، يا
مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي
لابْــتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بِي، يا إِلــهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي أَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ؟ وَبَعْدَمَا انْطَوى
عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَــهِجَ بِهِ لِسانِي مِنْ ذِكْرِكَ،

وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ؟ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْترافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ؟ هَيْهاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَ إِلهي وَمَوْلايَ، أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً؟ وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً؟ وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً؟ وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً؟ وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً؟ وَأَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً؟ ما هكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ؟ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الآخِرَةِ وَجَليلِ وُقُوعِ

الْـمَكاره فيها؟! وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقامُهُ، وَلا يُـخَفَّفُ عَنْ أَهْله، لأَنَّهُ لا يَكُونُ إلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَانتقامكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذا مَا لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ، يا سَيِّدي، فَكَيْفَ لي، وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْـمسْكينُ الْـمُسْتَكينُ؟ يا إلـهي وَرَبِّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ، لأَيِّ الأُمُور إلَيْكَ أَشْكُو؟ وَلِـمَا مِنْها أَضِجُّ وَأَبْكي؟ لأَليمِ الْعَذاب وَشدَّته؟ أَمْ لِطُول الْبَلاءِ وَمُدَّته؟ فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوبات مَعَ أَعْدائكَ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبَّائكَ وَأَوْليائكَ، فَهَبْني يا إلـهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلى عَذابكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقكَ؟ وَهَبْني صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إلى كَرامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ في النَّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ؟ فَبِعزَّتِكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً، لأَضِجَّنَّ إلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الأَمِلينَ،

وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ الْـمُسْتَصْرِخينَ، وَلأَبْـكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ[1] يا وَلِيَّ الْـمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْـمُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ، وَيا إِلـهَ الْعالَـمينَ، أَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلـهي وَبِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْـمَتِكَ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يا مَوْلايَ، فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ، وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِـمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْـمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُـحْرِقُهُ لَـهيبُها، وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، وَتَرى مَكانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ

---

(١) (أين كنتُ) بضم التاء لأنَّ الله تعالى (لا يؤيّن بأين) كما في الدعاء، يعني حتى وإن كنتُ أنا الذي أدعوك يا إلهي. سواء كنتُ في النعيم أو الجحيم، ومع ذلك لم أقطع رجائي منك، وأناديك في كلتا الحالتين قائلاً: (يا وليّ المؤمنين)..

تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها، وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانيتُها، وَهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكَهُ فيها؟ هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُ بِكَ، وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كانَ لأَحَدٍ فيها مَقَرٌّ وَلا مَقامٌ، لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الْكافِرينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيها الْمُعانِدينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً: ﴿أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ﴾. إِلهي وَسَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها، أَنْ

تَهَبَ لـــي في هذه اللَّيْلَة، وَفِي هذه السَّاعَة كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَة أَمَرْتَ بِإِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَــيَّ مَعَ جَوارِحي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَــيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِــمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْــمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأً تَسْتُرُهُ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا إِلــهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَــجْعَلَ أَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،

وَبخدْمَتكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالي عنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالي وَأَوْرادي كُلُّها وِرْداً واحداً، وَحالي في خدْمَتكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدي، يا مَنْ عَلَيْه مُعَوَّلي، يا مَنْ إِلَيْه شَكَوْتُ أَحْوالي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خدْمَتكَ جَوارِحي، وَاشْدُدْ عَلى الْعَزيمَة جَوانحي، وَهَبْ لِـي الْـجدَّ في خَشْيَتكَ، وَالدَّوامَ في الإتِّصال بخدْمَتكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ في مَيادين السَّابقينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ في الْبارزينَ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبكَ في الْـمُشْتاقينَ، وَأَدْنُوَ منْكَ دُنُوَّ الْـمُخْلصينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ الْـمُوقنينَ، وَأَجْتَمعَ في جِوارِكَ مَعَ الْـمُؤْمنينَ، اَللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَني بسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكدْهُ، وَاجْعَلْني منْ أَحْسَنِ عَبيدكَ نَصيباً عنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً منْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلكَ إِلاَّ بفَضْلكَ، وَجُدْ لِـي بجُودكَ، وَاعْطفْ عَلَـيَّ بمَجْدكَ، وَاحْفَظْني

بِرَحْـمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَـهِجاً، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَـيَّ بِحُسْنِ إجابَتِكَ، وَأَقِلْني عَثْرَتي، وَاغْفِرْ زَلَّتي، فَإنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَـهُمُ الإجابَةَ، فَإلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَإلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لـي دُعائي، وَبَلِّغْني مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَاكْفِني شَرَّ الْـجِنِّ وَالإنْسِ مِنْ أَعْدائي، يا سَريعَ الرِّضا، اغْفِرْ لِـمَنْ لا يَمْلِكُ إلاَّ الدُّعاءَ، فَإنَّكَ فَعّالٌ لِـما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، إرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ، وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سابِـغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْـمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِـمَاً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّـى اللَّـهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْـمَيامينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

دُعَاء التوسل

اَللّـــهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْـــمَةِ مُـــحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله)، يا أَبَا الْقاسِمِ، يا رَسُولَ اللّـــهِ، يا إِمامَ الرَّحْـــمَةِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللّـــهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّـــهِ، يا أَبَا الْـــحَسَنِ يا أَميرَ الْـــمُؤْمِنينَ يا عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ، يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللّـــهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّـــهِ، يا فاطِمَةُ الزَّهْراءُ يا بِنْتَ مُـــحَمَّدٍ يا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يا سَيِّدَتَنا ومولاتَنا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ إِلَى اللّـــهِ وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهَةً عِنْدَ اللّـــهِ إِشْفَعي لَنا عِنْدَ اللّـــهِ، يا أَبا مُـــحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْـــمُجْتَبى يا بْنَ

رَسُولِ اللّـــهِ، يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا
وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إلى اللّـــهِ
وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ
لَنا عِنْدَ اللّـــهِ، يا أَبَا عَبْدِاللّـــهِ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ،
أَيُّهَا الشَّهيدُ يَا بْنَ رَسُولِ اللّـــهِ يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى
خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا
بكَ إلى اللّـــهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً
عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّـــهِ، يا أَبَا الْـحَسَنِ يا
عَلِيَّ بْنَ الْـحُسَيْنِ، يا زَيْنَ الْعابدينَ يَا بْنَ رَسُولِ
اللّـــهِ يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إنَّا
تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إلى اللّـــهِ، وَقَدَّمْناكَ
بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ
اللّـــهِ، يا أَبَا جَعْفَرٍ يا مُـحَمَّدَ، بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْباقِرُ يَا
بْنَ رَسُولِ اللّـــهِ يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا
وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إلى

اللَّــه، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتنا، يا وَجيهاً عنْدَ اللَّــه اشْفَعْ لَنا عنْدَ اللَّــه، يا أَبَا عَبْد اللَّــه يا جَعْفَرَ بْنَ مُــحَمَّد، أَيُّهَا الصَّادقُ يَا بْنَ رَسُول اللَّــه يا حُجَّةَ اللَّــه عَلى خَلْقه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إِلى اللَّــه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتنا، يا وَجيهاً عنْدَ اللَّــه اشْفَعْ لَنا عنْدَ اللَّــه، يا أَبَا الْــحَسَنِ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّهَا الْكاظمُ يَا بْنَ رَسُول اللَّــه يا حُجَّةَ اللَّــه عَلى خَلْقه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إِلى اللَّــه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتنا، يا وَجيهاً عنْدَ اللَّــه اشْفَعْ لَنا عنْدَ اللَّــه، يا أَبَا الْــحَسَنِ يا عَليَّ بْنَ مُوسى أَيُّهَا الرِّضا يَا بْنَ رَسُول اللَّــه يا حُجَّةَ اللَّــه عَلى خَلْقه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بكَ إِلى اللَّــه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتنا، يا وَجيهاً عنْدَ اللَّــه اشْفَعْ لَنا عنْدَ اللَّــه، يا أَبَا جَعْفَرٍ

يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوادُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللَّهِ، يا أَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهادي النَّقِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللَّهِ، يا أَبَا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللَّهِ، يا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ

رَسُولَ اللّـــهِ يا حُجَّةَ اللّـــهِ عَلى خَلْقِه يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللّـــهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّـــهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّـــهِ.

ثمّ سل حوائجك، فانّها تُقضى ان شاء الله تعالى، وعلى رواية أُخرى قُل بعد ذلك: يا سادَتي وَمَوالِيَّ إِنّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتي وَعُدَّتي لِيَوْمِ فَقْري وَحاجَتي إِلى اللّـــهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلى اللّـــهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلى اللّـــهِ، فَاشْفَعُوا لـــي عِنْدَ اللّـــهِ، وَاسْتَنْقِذُوني مِنْ ذُنُوبي عِنْدَ اللّـــهِ، فَإِنَّكُمْ وَسيلَتي إِلى اللّـــهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللّـــهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللّـــهِ رَجائي يا سادَتي يا أَوْلِياءَ اللّـــهِ، صَلّـــى اللّـــهُ عَلَيْهِمْ أَجْـــمَعينَ وَلَعَنَ اللّـــهُ أَعْداءَ اللّـــهِ ظالِميهِمْ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دُعاءُ السّماتِ

المَعروف بدُعاء الشّبور، ويُستحبّ الدّعاء بِه في آخر ساعة منْ نَهار الجُمعة

اَللّـــهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ باسْمكَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ، الَّذي إذَا دُعيتَ به عَلى مَغالقِ أَبْوابِ السَّماءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْـــمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإذَا دُعيتَ بِهِ عَلى مَضَائِقِ أَبْوابِ الأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإذَا دُعيتَ به عَلى العُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإذَا دُعيتَ بِهِ عَلى الأَمْواتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإذَا دُعيتَ بِهِ عَلى كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ، وَبجَلالِ وَجْهِكَ الْكَريمِ، أَكْرَمِ الْوُجُوهِ، وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ، الَّذي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأَصْواتُ، وَوَجلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ منْ مَـــخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِها تُـــمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إلاَّ بِإِذْنِكَ، وَتُـــمْسِكُ

السَّماوَات وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا، وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دانَ لَـهَا الْعالَـمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّماوات وَالأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ، وَجَعَلْتَها لَيْلاً، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهاراً، وَجَعَلْتَ النَّهارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِياءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ، وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَواكِبَ، وَجَعَلْتَها نُجُوماً وَبُرُوجاً وَمَصابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُوماً، وَجَعَلْتَ لَـهَا مَشارِقَ وَمَغارِبَ، وَجَعَلْتَ لَـهَا مَطالِعَ وَمَجارِيَ، وَجَعَلْتَ لَها فَلَكاً وَمَسابِـحَ، وَقَدَّرْتَها فِي السَّماءِ مَنازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَها، وَصَوَّرْتَها فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَها، وَأَحْصَيْتَها بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً، وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرا، فأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَها، وَسَخَّرْتَها بِسُلْطانِ اللَّيْلِ وَسُلْطانِ النَّهارِ وَالسَّاعاتِ

وَعَدَدَ السِّنينَ وَالْـحساب، وَجعَلْتَ رُؤْيَتها لِـجَميعِ النَّاسِ مَرْأَىً واحداً، وَأَسْأَلُكَ اَللّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذي كَلَّمْتَ به عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ(عليه السلام) في الْـمُقَدَّسينَ فَوْقَ إِحْساسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَةِ في عَمُودِ النّارِ وَفي طُورِ سَيْناءَ وَفي جَبَلِ حُوريثَ في الْوادِ الْـمُقَدَّسِ في الْبُقْعَةِ الْـمُبارَكَةِ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آياتٍ بَيِّناتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ، وَفِي الْـمُنْبَجِساتِ الَّتي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ في بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ ماءَ الْبَحْرِ في قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْـحِجارَةِ، وَجاوَزْتَ بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْـحُسْنى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَهَا الَّتي بارَكْتَ فيها لِلْعالَـمينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراكِبَهُ في

الْيَمِّ، وَباسْمكَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ، وَبمَجْدكَ الَّذي تَجَلَّيْتَ به لِـمُوسى كَليمكَ(عليه السلام) في طُور سَيْناءَ، وَلإبْراهيْمَ(عليه السلام) خَليلكَ منْ قَبْلُ في مَسْجد الْـخَيْف، وَلإسْحاقَ صَفيِّكَ(عليه السلام) في بئْر شيعٍ، وَليَعْقُوبَ نَبيِّكَ(عليه السلام) في بَيْت إيلٍ، وَأَوْفَيْتَ لإبْراهيْمَ(عليه السلام) بميثاقكَ، وَلإسْحاقَ بحَلْفكَ، وَليَعْقُوبَ بشَهادَتكَ، وَللْمُؤْمنينَ بوَعْدكَ، وَللدَّاعينَ بأَسْمائكَ فَأَجَبْتَ، وَبمَجْدكَ الَّذي ظَهَرَ لِـمُوسَى بْنِ عمْرانَ(عليه السلام) عَلى قُبَّة الرُّمَّان، وَبآياتكَ الَّتي وَقَعَتْ عَلى أَرْض مصْرَ بمَجْد الْعزَّة وَالْغَلَبَة بآيات عَزيزَة، وَبسُلْطان الْقُوَّة وَبعزَّة الْقُدْرَة وَبشَأْن الْكَلمَة التَّامَّة، وَبكَلماتكَ الَّتي تَفَضَّلْتَ بهَا عَلى أَهْلِ السَّماوَات وَالأَرْض وَأَهْلِ الدُّنْيا وَأَهْلِ الآخرَة، وَبرَحْـمَتكَ الَّتي مَنَنْتَ بها عَلى جَميع خَلْقكَ، وَباسْتطاعَتكَ الَّتي أَقَمْتَ بها عَلى الْعالَـمينَ، وَبنُوركَ الَّذي قَدْ خَرَّمن

فَزَعه طُورُ سَيْنَاءَ، وَبعِلْمكَ وَجَلالكَ وَكِبْريائكَ وَعِزَّتكَ وَجَبَرُوتكَ الَّتي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّماوَاتُ، وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبحارُ وَالأَنْهارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا الْجبالُ، وَسَكَنَتْ لَهَا الأَرْضُ بمَناكِبهَا، وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلائقُ كُلُّها، وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّياحُ في جَرَيانِهَا، وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرانُ في أَوْطانِها، وَبسُلْطانكَ الَّذي عُرِفَتْ لَكَ به الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدْتَ به في السَّماوات وَالأَرَضينَ، وَبكَلمَتكَ كَلمَةِ الصِّدْقِ الَّتي سَبَقَتْ لأَبينا آدَمَ(عليه السلام) وَذُرِّيَّته بالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بكَلمَتكَ الَّتي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبنُورِ وَجْهكَ الَّذي تَجَلَّيْتَ به للْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً، وَخَرَّ مُوسى صَعقاً، وَبمَجْدكَ الَّذي ظَهَرَ عَلى طُورِ سَيْناءَ فَكَلَّمْتَ به عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ، وَبطَلْعَتكَ في ساعيرَ

وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلائِكَةِ الصَّافِّينَ وَخُشُوعِ الْمَلائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ(عليه السلام) فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله وسلم)، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى(عليه السلام)، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى(عليه السلام)، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله وسلم) فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. اَللَّهُمَّ وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ تذكر حاجتك وَتقول:

اَللّـــهُمَّ بحقِّ هذَا الدُّعاءِ وَبِحَقِّ هذه الأَسْماءِ الَّتي لا يَعْلَمُ تَفْسيرَها، وَلا يَعْلَمُ باطِنَها غَيْرُكَ صَلِّ عَلى مُـــحَمَّد وآلِ مُـــحَمَّد، وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفعَلْ بي ما أَنَا أَهْلُهُ، وَاغْفِرْ لِـــي مِنْ ذُنُوبي مَا تَقَدَّمَ مِنْها وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَـــيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِني مَؤُنَةَ إِنْسانِ سَوْءٍ وَجارِ سَوْءٍ وَقَرينِ سَوْءٍ وَسُلْطانِ سَوْءٍ، إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ، آمينَ رَبَّ الْعالَـــمينَ.

❖ ❖ ❖

دعاء مكارم الاخلاق

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَبَلِّغْ بِإيماني أَكْمَلَ الإِيمانِ، وَاجْعَلْ يَقيني أَفْضَلَ الْيَقينِ، وَانْتَهِ بِنِيَّتي إلى أَحْسَنِ النِّـيّاتِ، وَبِعَمَلي إلى أَحْسَنِ الأَعْمالِ، اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتي، وَصَحِّحْ بِما عِنْدَكَ يَقيني، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ ما فَسَدَ مِنّي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَاكْفِني ما يَشْغَلُني الإِهْتِمامُ بِه، وَاسْتَعْمِلْني بِما تَسْأَلُـني غَداً عَنْهُ، وَاسْتَفْرِغْ أَيّـامي فيما خَلَقْتَني لَهُ، وَأَغْنِني وَأَوْسِعْ عَلَـيَّ في رِزْقِكَ، وَلا تَفْتِنّي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّني وَلا تَبْتَلِيَنّي بِالْكِبْرِ، وَعَبِّدْنِـي لَكَ وَلا تُفْسِدْ عِبادَتـي بِالْعُجْبِ، وَأَجْرِ لِلنّاسِ عَلى يَدَيَّ الْـخَيْرَ وَلا تَـمْحَقْهُ بِالْـمَنِّ، وَهَبْ لِـي مَعالِـيَ الأَخْلاقِ، وَاعْصِمْني مِنَ الْفَخْرِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَلا تَرْفَعْني فِي النّاسِ دَرَجَةً إلاّ حَطَطْتَني عِنْدَ نَفْسي مِثْلَها، وَلا تُـحْدِثْ

لـي عِزّاً ظاهِراً إلاّ أحْدَثْتَ لـي ذِلَّةً باطِنَةً عِنْدَ نَفْسي بِقَدَرِها، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْني بِهُدىً صالِحٍ لا أسْتَبْدِلُ بِه، وَطَريقَةِ حَقٍّ لا أزيغُ عَنْها، وَنِيَّةِ رُشْدٍ لا أشُكُّ فيها، وَعَمِّرْني ما كانَ عُمْري بِذْلَةً في طاعَتِكَ، فَإذا كانَ عُمْري مَرْتَعاً لِلشَّيْطانِ فَاقْبِضْني إلَيْكَ قَبْلَ أنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إلَيَّ، أوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ خَصْلَةً تُعابُ مِنّي إلاّ أصْلَحْتَها، وَلا عائِبَةً أُؤَنَّبُ بِها إلاّ حَسَّنْتَها، وَلا أُكْرُومَةً فِيَّ ناقِصَةً إلاّ أتْمَمْتَها، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأبْدِلْني مِنْ بِغْضَةِ أهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ حَسَدِ أهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظِنَّةِ أهْلِ الصَّلاحِ الثِّقَةَ، وَمِنْ عَداوَةِ الأدْنَيْنَ الوَلايَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوي الأرْحامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلانِ الأقْرَبينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدارينَ تَصْحيحَ الْمِقَةِ، وَمِنْ رَدِّ الْمُلابِسينَ

كَرَمَ الْعِشْرَة، وَمِنْ مَرارَة خَوْف الظَّالِـمينَ حَلاوَةَ الأَمَنَـة، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَاجْعَلْ لـي يَداً عَلى مَنْ ظَلَمَني، وَلِساناً عَلى مَنْ خاصَمَني، وَظَفَراً بِمَنْ عانَدَني، وَهَبْ لـي مَكْراً عَلى مَنْ كايَدَني، وَقُدْرَةً عَلى مَنِ اضْطَهَدَني، وَتَكْذيباً لِـمَنْ قَصَبَني، وَسَلامَةً مِـمَّنْ تَوَعَّدَني، وَوَفِّقْني لِطاعَة مَنْ سَدَّدَني، وَمُتابَعَة مَنْ أَرْشَدَني، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَسَدِّدْني لأَنْ أُعارِضَ مَنْ غَشَّني بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَني بِالْبِرِّ، وَأُثيبَ مَنْ حَرَمَني بِالْبَذْل، وَأُكافِـيَ مَنْ قَطَعَني بِالصِّلَة، وَأُخالِفَ مَنِ اغْتابَني إِلى حُسْنِ الذِّكْر، وَأَنْ أَشْكُرَ الْـحَسَنَةَ، وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّـئَة، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَحَلِّني بِحِلْيَة الصَّالِـحينَ، وَأَلْبِسْني زينَةَ الْـمُتَّقينَ في بَسْط الْعَدْل، وَكَظْم الْغَيْظ، وَإِطْفاء النَّائِرَة، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَة، وَإِصْلاح ذات

الْبَيْنِ، وَإِفْشاءِ الْعارِفَةِ، وَسَتْرِ الْعائِبَةِ، وَلينِ الْعَريكَةِ، وَخَفْضِ الْـجَناحِ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ، وَسُكُونِ الرّيحِ، وَطيبِ الْـمُخالَقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلى الْفَضيلَةِ، وَإيثارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْييرِ، وَالإِفْضالِ عَلى غَيْرِ الْـمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْـحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلالِ الْـخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ، مِنْ قَوْلي وَفِعْلي، وَأَكْمِلْ ذلِكَ لـي بِدَوامِ الطّاعَةِ، وَلُزُومِ الْـجَماعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ، وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ الْـمُخْتَرَعِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَـيَّ إِذا كَبِرْتُ، وَأَقْوى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذا نَصِبْتُ، وَلا تَبْتَلِيَنّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبادَتِكَ، وَلا بِالْعَمى عَنْ سَبيلِكَ، وَلا بِالتَّعَرُّضِ لِـخِلافِ مَـحَبَّتِكَ، وَلا مُجامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلا مُفارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْـحاجَةِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْـمَسْكَنَةِ، وَلا تَفْتِنّي بِالإِسْتِعانَةِ

بِغَيْرِكَ إذا اضْطُرِرْتُ، وَلا بِالْـخُضُوعِ لِسُؤالِ غَيْرِكَ إذا افْتَقَرْتُ، وَلا بِالتَّضَرُّعِ إلى مَنْ دُونَكَ إذا رَهِبْتُ، فَأَسْتَحِقَّ بِذلِكَ خِذْلانَكَ وَمَنْعَكَ وَإعْراضَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِـمِينَ. اَللّهُمَّ اجْعَلْ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ في رُوْعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالْـحَسَدِ، ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ، وَتَفكُّراً في قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيراً عَلى عَدُوِّكَ، وَما أَجْرى عَلى لِسانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ، أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ، أَوْ شَهادَةِ باطِلٍ أَوِ اغْتِيابِ مُؤْمِنٍ غائِبٍ، أَوْ سَبِّ حاضِرٍ وَما أَشْبَهَ ذلِكَ نُطْقاً بِالْـحَمْدِ لَكَ، وَإغْراقاً في الثَّناءِ عَلَيْكَ، وَذَهاباً في تَـمْجِيدِكَ، وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرافاً بِإحْسانِكَ، وَإحْصاءً لِـمِنَنِكَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَلا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ الْقادِرُ عَلى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمْكَنَتْكَ هِدايَتِي، وَلا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي، وَلا أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ

وُجْدي، اَللّهُمَّ إلى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَإلى عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَإلى تَجاوُزِكَ اشْتَقْتُ، وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدي ما يُوجِبُ لِـي مَغْفِرَتَكَ، وَلا في عَمَلي ما أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَما لِـي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلى نَفْسي إلاَّ فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَـيَّ ، اَللّهُمَّ وَأَنْطِقْني بِالْهُدى، وَأَلْـهِمْنِـي التَّقْوى، وَوَفِّقْني لِلَّتي هِيَ أَزْكى، وَاسْتَعْمِلْني بِما هُوَ أَرْضى، اَللّهُمَّ اسْلُكْ بِيَ الطَّريقَةَ الْـمُثْلى، وَاجْعَلْني عَلى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآلِهِ، وَمَتِّعْني بِالإقْتِصادِ، وَاجْعَلْني مِنْ أَهْلِ السَّدادِ، وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشادِ، وَمِنْ صالِحِي الْعِبادِ، وَارْزُقْني فَوْزَ الْـمَعادِ، وَسَلامَةَ الْـمِرْصادِ، اَللّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسي ما يُـخَلِّصُها، وَأَبْقِ لِنَفْسي مِنْ نَفْسي ما يُصْلِحُها، فَإنَّ نَفْسي هالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَها، اَللّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتي إنْ حَزِنْتُ، وَأَنْتَ مُنْتَجَعي إنْ حُرِمْتُ، وَبِكَ

اسْتغاثَتي إنْ كَرِثْتُ، وَعِنْدَكَ مِـمَّا فَاتَ خَلَفٌ،
وَلِـما فَسَدَ صَلاحٌ، وَفيما أَنْكَرْتَ تَغْييرٌ، فَامْنُنْ
عَلَـيَّ قَبْلَ الْبَلاءِ بِالْعافيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْـجِدَةِ،
وَقَبْلَ الضَّلالِ بِالرَّشادِ، وَاكْفِني مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبادِ،
وَهَبْ لِـي أَمْنَ يَوْمِ الْـمَعادِ، وَامْنَحْني حُسْنَ
الإِرْشادِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادْرَأْ عَنِّي
بِلُطْفِكَ، وَاغْذُني بِنِعْمَتِكَ، وَأَصْلِحْني بِكَرَمِكَ،
وَداوِني بِصُنْعِكَ، وَأَظِلَّني في ذَراكَ، وَجَلِّلْني رِضاكَ،
وَوَفِّقْني إذا اشْتَكَلَتْ عَلَـيَّ الأُمُورُ لأَهْدَاهَا، وَإذا
تَشابَهَتِ الأَعْمالُ لأَزْكَاهَا، وَإذا تناقَضَتِ الْـمِلَلُ
لأَرْضاهَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوِّجْني
بِالْكِفايَةِ، وَسُمْني حُسْنَ الْوِلايَةِ، وَهَبْ لِـي صِدْقَ
الْـهِدايَةِ، وَلا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ، وَامْنَحْني حُسْنَ الدَّعَةِ،
وَلا تَـجْعَلْ عَيْشي كَدّاً كَدّاً، وَلا تَرُدَّ دُعآئي عَلَـيَّ
رَدّاً، فَإِنّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً، وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدّاً،

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَامْنَعْني مِنَ السَّرَف، وَحَصِّنْ رِزْقي مِنَ التَّلَف، وَوَفِّرْ مَلَكَتي بِالْبَرَكَة فيه، وَأَصِبْ بي سَبيلَ الْهِدايَة لِلْبِرِّ فيما أُنْفِقُ مِنْهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَاكْفِني مَؤُونَةَ الإكْتِساب، وَارْزُقْني مِنْ غَيْرِ احْتِساب، فَلا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبادَتِكَ بِالطَّلَب، وَلا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعاتِ الْمَكْسَب، اَللّهُمَّ فَأَطْلِبْني بِقُدْرَتِكَ ما أَطْلُبُ، وَأَجِرْني بِعِزَّتِكَ مِمّا أَرْهَبُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَصُنْ وَجْهي بِالْيَسار، وَلا تَبْتَذِلْ جاهي بِالإقْتار، فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِيَ شِرارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطاني، وَأُبْتَلى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَني، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الإعْطاءِ وَالْمَنْعِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَارْزُقْني صِحَّةً في عِبادَة، وَفَراغاً في زَهادَة، وَعِلْماً في اسْتِعْمال، وَوَرَعاً في إِجْمال، اَللّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلي، وَحَقِّقْ في رَجاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلي، وَسَهِّلْ إِلى

بُلوغِ رِضاكَ سُبُلي، وَحَسِّنْ في جَميعِ أَحْوالي عَمَلي، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، وَنَبِّهْني لِذِكْرِكَ في أَوْقات الْغَفْلَة، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ فـي أَيـّامِ الْـمُهْلَة، وَانْهَجْ لـي إلى مَـحَبَّتِكَ سَبيلاً سَهْلَةً، أَكْمِلْ لـي بِها خَيرَ الدُّنْيا وَالآخِرَة، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُـحَمَّد وَآله، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَد مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلى أَحَد بَعْدَهُ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِني بِرَحْـمَتِكَ عَذابَ النّارِ.

❖ ❖ ❖

دعاء أبي حمزة الثّمالي

إلـهي لا تُؤَدِّبْني بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَـمْكُرْ بي في حيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لـيَ الْـخَيْرُ يا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لـيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إلاَّ بِكَ لاَ الَّذي أَحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْـمَتِكَ وَلاَ الَّذي أَساءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَـمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ حتّى ينقطع النّفس.

بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ وَدَعَوْتَني إلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَـمْ أَدْرِ ما أَنْتَ. اَلْـحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي أَدْعُوهُ فَيُجيبُني وَإنْ كُنْتُ بَطيـئاً حينَ يَدْعُوني وَالْـحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي أَسْأَلُـهُ فَيُعْطيني وَإنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني وَالْـحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي أُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِـحاجَتي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لـي حاجَتي. اَلْـحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَـمْ يَسْتَجِبْ

لـــي دُعائي وَالْـــحَمْدُ لِلّـــهِ الَّذي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي وَالْـــحَمْدُ لِلّـــهِ الَّذي وَكَلَني إِلَيْهِ فَأَكْرَمَني وَلَـــمْ يَكِلْني إِلى النَّاسِ فَيُهينُوني وَالْـــحَمْدُ لِلّـــهِ الَّذي تَـــحَبَّبَ إِلَـــيَّ وَهُوَغَنِيٌّ عَنّي وَالْـــحَمْدُ لِلّـــهِ الَّذي يَـــحْلُمُ عَنّي حَتَّى كَأَنّي لا ذَنْبَ لـــي فَرَبّي أَحْـــمَدُ شَيْءٍ عِنْدي وَأَحَقُّ بِحَمْدي. اَللّهُمَّ إِنّي أَجِدُ سُبُلَ الْـــمَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالإِسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِـــمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً وَأَبْوابَ الدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصّارِخينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرّاجينَ بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ وَلِلْمَلْهوفينَ بِمَرْصَدِ إِغاثَةٍ وَأَنَّ في اللَّهْفِ إِلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الباخِلينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا في أَيْدي الْـــمُسْتَأْثِرينَ وَأَنَّ الرّاحِلَ إِلَيْكَ قَريبُ الْـــمَسافَةِ وَأَنَّكَ لا تَـــحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَـــحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتي

وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي
وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ لاسْتِماعِكَ مِنِّي
وَلا اسْتِيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي
إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَأَي إِلَى الإِيمانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي
بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلا إِلهَ إِلاّ
أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ. اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقائِلُ وَقَوْلُكَ
حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ ﴿وَاسْأَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
اللّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا
سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ
الْمَنّانُ بِالْعَطِيّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعائِدُ
عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ. إِلهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ
وَإِحْسانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً فَيا مَنْ رَبّانِي
فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لِي فِي
الآخِرَةِ إِلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلِيلِي
عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي

بدَلالَتكَ وَساكنٌ منْ شَفيعي إلى شَفاعَتك أَدْعُوكَ يَا
سَيِّدي بلسان قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُناجيكَ بقَلْب قَدْ
أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوْكَ يَا رَبِّ راهباً راغباً راجياً خائفاً
إِذَا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبي فَزِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ
طَمعْتُ فَإنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحمٍ وَإنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ
ظالـمٍ حُجَّتي يَا اللّـهُ في جُرْأَتي على مَسْأَلَتك مَعَ
إتْياني ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتي في شدَّتي مَعَ
قلَّة حَيائي رَأفَتُكَ وَرَحْـمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا
تَـخيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتي فَحقِّقْ رَجَائي وَاسْمَعْ
دُعائي يَا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ
عَظُمَ يَا سَيِّدي أَمَلي وَسَاءَ عَمَلي فَأَعْطِني من عَفْوكَ
بمقْدار أَمَلي وَلاَ تُؤاخذْني بأَسْوَء عَمَلي فَإِنَّ كَرَمَكَ
يَـجلُّ عَنْ مُـجازاة الْـمُذْنبينَ وَحلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ
مُكافأَة الْـمُقَصِّرينَ وَأَنَا يَا سَيِّدي عائذٌ بفَضْلكَ
هَاربٌ منْكَ إلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ منَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَما خَطَرِي هَبْنِي
بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي
بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ
الْيَوْمَ عَلى ذَنْبِي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
الْعُقُوبَةِ لاَجْتَنَبْتُهُ لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ
وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ بَلْ لأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ
السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ سَتَّارُ
الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ
بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى
حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ
وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي
وَيَدْعُونِي إِلى قِلَّةِ الْحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي
إِلى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ
وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غافِرَ
الذَّنْبِ يَا قابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ

الإحْسان. أَيْنَ سِتْرُكَ الْـجَميلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْـجَليلُ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَريبُ أَيْنَ غياثُكَ السَّريعُ أَيْنَ رَحْـمَتُكَ الْواسِعَةُ أَيْنَ عَطاياكَ الْفاضِلَةُ أَيْنَ مَواهِبُكَ الْـهَنيئَةُ أَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْـجَسيمُ أَيْنَ إِحْسانُكَ الْقَديمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَريمُ بِهِ وَبِمُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْني وَبِرَحْـمَتِكَ فَخَلِّصْني يا مُـحْسِنُ يا مُـجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى أَعْمالِنا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْـمَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالإحْسانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَما نَدْري ما نَشْكُرُ أَجَميلَ ما تَنْشُرُ أَمْ قَبيحَ ما تَسْتُرُ أَمْ عَظيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ يا حَبيبَ مَنْ تَـحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيا قُرَّةَ عَيْـنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْـمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْـمُسيئُونَ فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ

قَبيحِ ما عِنْدَنا بِجَميلِ ما عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا
يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِكَ وَما قَدْرُ
أَعْمالِنا في جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ
بِها كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضيقُ عَلَى الْمُذْنِبينَ ما
وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدي لَوْ نَهَرْتَني ما
بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما
انْتَهى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
الْفاعِلُ لِما تَشاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ
تَشاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ لا تُسْأَلُ
عَنْ فِعْلِكَ وَلا تُنازَعُ في مُلْكِكَ وَلا تُشارَكُ في أَمْرِكَ
وَلا تُضادُّ في حُكْمِكَ وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ في
تَدْبيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ
الْعالَمينَ. يا رَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ بِكَ وَاسْتَجارَ
بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوادُ

الَّذي لا يَضيقُ عَفْوُكَ وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلا تَقِلُّ رَحْـمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَديمِ وَالْفَضْلِ الْعَظيمِ وَالرَّحْـمَةِ الْواسِعَةِ، أَفَتُراكَ يا رَبِّ تُـخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُـخَيِّبُ آمالَـنا كَلاَّ يا كَريمُ فَلَيْسَ هذا ظَنُّنا بِكَ وَلا هذا فيكَ طَمَعُنا يا رَبِّ إِنَّ لَنا فيكَ أَمَلاً طَويلاً كَثيراً إِنَّ لَنا فيكَ رَجاءً عَظيماً، عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا، وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجيبَ لَـنا فَحَقِّقْ رَجاءَنا مَوْلانا فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا وَلكِنْ عِلْمُكَ فينا وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ حَثَّنا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبينَ لِرَحْـمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَـجُودَ عَلَيْنا وَعَلَى الْـمُذْنِبينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنا فَإِنَّا مُـحْتاجُونَ إِلى نَيْلِكَ يا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا ذُنُوبَنا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْها

وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ
خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلا
يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ
ذلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ
فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً
وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ
وَفِعالُكَ أَنْتَ إِلهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ
أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ
سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي. اَللّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنا
مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ
وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيارَةَ قَبْرِ
نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ
عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنا
عَمَلاً بِطاعَتِكَ وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ

وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً اجْزِهما بالإحْسان إحْساناً وَبالسَّيِّئات غُفْراناً. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمنينَ وَالْمُؤْمنات الأَحْياء منْهُمْ وَالأَموات وَتابِعْ بَيْننا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرات، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتنا وَشاهِدنا وَغائبنا ذَكَرنا وَأُنْثانا صَغيرِنا وَكَبيرِنا حُرِّنا وَمَمْلُوكنا كَذَبَ الْعادلُونَ باللّه وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً وَخَسرُوا خُسْراناً مُبيناً. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد وَاخْتِمْ لي بخَيْر وَاكْفِني ما أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني وَاجْعَلْ عَلَيَّ منْكَ واقيَةً باقيَةً وَلا تَسْلُبْني صالحَ ما أَنْعَمْتَ به عَلَيَّ وَارْزُقْني مِنْ فَضْلكَ رِزْقاً واسعاً حَلالاً طَيِّباً، اَللّهُمَّ احْرُسْني بِحَراسَتِكَ وَاحْفَظْني بِحفْظِكَ وَاكْلأْني بِكَلاءَتك وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتكَ الْحَرامِ في عامنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّة عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَلا

تُـخْلِني يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْـمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَالْـمَواقِفِ الْكَريمَةِ. اَللَّهُمَّ تُبْ عَلَـيَّ حَتَّى لا أَعْصيكَ وَأَلْـهِمْني الْـخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما أَبْقَيْتَني يَا رَبَّ الْعالَـمينَ. اَللَّهُمَّ إِنّي كُلَّما قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَـيَّ نُعاساً إِذا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَني مُناجاتَكَ إِذا أَنَا ناجَيْتُ، مالي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَريرَتي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابينَ مَـجْلِسي عَرَضَتْ لـي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدَمي وَحالَتْ بَيْني وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَني وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَني أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَني أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَني أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَني في مَقامِ الْكاذِبينَ فَرَفَضْتَني أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَني أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَني مِنْ مَجالِسِ الْعُلَماءِ فَخَذَلْتَني أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني في

الْغافلينَ فَمنْ رَحْـــمَتكَ آيسْتَني أَوْ لَعَلّكَ رَأَيْتَني آلفَ مَجالسِ الْبَطّالـــينَ فَبَيْني وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَني أَوْ لَعَلَّكَ لَــمْ تُـــحبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعائي فَباعَدْتَني أَوْ لَعَلَّكَ بجُرْمي وَجَريرَتي كافَيْتَني أَوْ لَعَلّكَ بقلّة حَيائي منْكَ جازَيْتَني فَإنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطالَــمَا عَفَوْتَ عَنِ الْــمُذْنبينَ قَبْلي لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَــجلُّ عَنْ مُكافاة الْــمُقَصِّرينَ وَأَنَا عائذٌ بفَضْلكَ هاربٌ منْكَ إلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ منَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بكَ ظَنّاً. إلـــهي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حلْماً منْ أَنْ تُقايسَني بعَمَلي أَوْ أنْ تَسْتَزلَّني بخَطيئَتي وَما أَنَا يَا سَيِّدي وَما خَطَري هَبْني بفَضْلكَ سَيِّدي وَتَصَدَّقْ عَلَـــيَّ بعَفْوكَ وَجَلِّلْني بستْركَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بكَرَمِ وَجْهكَ، سَيِّدي أَنَا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْــجاهلُ الَّذي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضيعُ الَّذي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْــخائفُ الَّذي آمَنْتَهُ

وَالْـجائِعُ الَّذي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشانُ الَّذي أَرْوَيْتَهُ
وَالْعارِي الَّذي كَسَوْتَهُ وَالْفَقيرُ الَّذي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعيفُ
الَّذي قَوَّيْتَهُ وَالذَّليلُ الَّذي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقيمُ الَّذي
شَفَيْتَهُ وَالسّائِلُ الَّذي أَعْطَيْتَهُ وَالْـمُذْنِبُ الَّذي سَتَرْتَهُ
وَالْـخاطِئُ الَّذي أَقَلْتَهُ وَأَنَا الْقَليلُ الَّذي كَثَّرْتَهُ
وَالْـمُسْتَضْعَفُ الَّذي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّريدُ الَّذي آوَيْتَهُ
أَنَا يا رَبِّ الَّذي لَـمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْـخَلاءِ وَلَـمْ
أُراقِبْكَ فِي الْـمَلاءِ أَنَا صاحِبُ الدَّواهِي الْعُظْمى أَنَا
الَّذي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرى أَنَا الَّذي عَصَيْتُ جَبّارَ
السَّماءِ أَنَا الَّذي أَعْطَيْتُ عَلى مَعاصِي الْـجَليلِ
الرُّشا أَنَا الَّذي حينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى
أَنَا الَّذي أَمْهَلْتَني فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَـيَّ فَمَا
اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْـمَعاصي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَني
مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَني وَبِسِتْرِكَ
سَتَرْتَني حَتّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَني وَمِنْ عُقُوباتِ الْـمَعاصي

جَنَّبْتَني حَتّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَني، إِلـهي لَـمْ أَعْصِكَ
حينَ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ وَلا بِأَمْرِكَ
مُسْتَخِفٌّ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِوَعيدِكَ مُتَهاوِنٌ
لكِنْ خَطيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لـي نَفْسي وَغَلَبَني
هَوايَ وَأَعانَني عَلَيْها شِقْوَتي وَغَرَّني سِتْرُكَ الْـمُرْخى
عَلَـيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدي فَالآنَ مِنْ
عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني وَمِنْ أَيْدي الْـخُصَماءِ غَداً مَنْ
يُـخَلِّصُني وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ
عَنّي فَواسَوْأَتا عَلى ما أَحْصى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذي
لَوْلا ما أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْـمَتِكَ وَنَهْيِكَ
إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَما أَتَذَكَّرُها يا خَيْرَ مَنْ
دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ. اَللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلامِ
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي
النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْـهاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التِّهامِيَّ
الْـمَكِّيَّ الْـمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلا تُوحِشِ

إسْتِيئناسَ إيمَاني وَلا تَـجْعَلْ ثَوابي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ
سِواكَ فإنَّ قَوْماً آمَنُوا بأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا به دِماءَهُمْ
فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا وَإنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ
عَنَّا فَأَدْرِكْنَا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجاءَكَ في صُدُورِنا وَلا
تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْـمَةً
إنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَني مَا بَرِحْتُ مِنْ
بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِـمَا أُلْـهِمَ قَلْبي مِنَ
الْـمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْـمَتِكَ إلى مَنْ يَذْهَبُ
الْعَبْدُ إلاَّ إلى مَوْلاهُ وَإلى مَنْ يَلْتَجِئُ الْـمَخْلُوقُ إلاَّ
إلى خالِقِهِ إلـهي لَوْ قَرَنْتَني بِالأَصْفادِ وَمَنَعْتَني سَيْبَكَ
مِنْ بَيْنِ الأَشْهادِ وَدَلَلْتَ عَلى فَضائحي عُيُونَ الْعِبادِ
وَأَمَرْتَ بي إلى النّارِ وَحُلْتَ بَيْني وَبَيْنَ الأَبْرارِ ما
قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَما صَرَفْتُ تَأْميلي لِلْعَفْوِ عَنْكَ
وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبي أَنَا لا أَنْسى أَيادِيَكَ عِنْدي
وَسَتْرَكَ عَلَـيَّ في دارِ الدُّنْيا سَيِّدي أَخْرِجْ حُبَّ

الدُّنْيا مِنْ قَلْبي وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ الْـمُصْطَفى خيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبيِّينَ مُـحَمَّد(ﷺ) وَانْقُلْني إلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنّي بِالْبُكاءِ عَلى نَفْسي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْويفِ وَالآمالِ عُمْري وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسينَ مِنْ خَيْري فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلى مِثْلِ حالي إِلى قَبْري لَـمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتي وَلَـمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتي وَمالي لا أَبْكي وَلا أَدْري إِلى ما يَكُونُ مَصيري وَأَرى نَفْسي تُخادِعُني وَأَيّامي تُـخاتِلُني وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسي أَجْنِحَةُ الْـمَوْتِ فَمالي لا أَبْكي أَبْكي لِـخُرُوجِ نَفْسي أَبْكي لِظُلْمَةِ قَبْري أَبْكي لِضيقِ لَـحْدي، أَبْكي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ إِيّايَ أَبْكي لِـخُرُوجي مِنْ قَبْري عُرْياناً ذَليلاً حامِلاً ثِقْلي عَلى ظَهْري أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَميني وَأُخْرى عَنْ شِمالي، إِذِ الْـخَلائِقُ في شَأْنٍ غَيْرِ شَأْني ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ وُجُوهٌ

يَوْمَئِذ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ﴾ وَذِلَّةٌ ، سَيِّدي عَلَيْكَ مُعَوَّلي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي تُصيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِساني أَفَبِلِساني هذَا الْكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدي في عَمَلي أُرْضيكَ وَما قَدْرُ لِساني يا رَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ إِلَيَّ. إِلهي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلي سَيِّدي إِلَيْكَ رَغْبَتي وَإِلَيْكَ رَهْبَتي وَإِلَيْكَ تَأْميلي وَقَدْ ساقَني إِلَيْكَ أَمَلي وَعَلَيْكَ يا واحِدي عَكَفَتْ هِمَّتي وَفيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتي وَلَكَ خالِصُ رَجائي وَخَوْفي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتي يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبي

وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْـخَوْفِ عَنِّي فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلي وَيا مُنْتَهى سُؤْلي فَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَ ذَنْبِي الْـمانِعِ لِـي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَديمِ الرَّجاءِ فيكَ وَعَظيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْـمَةِ فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَالْـخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ يا رَبَّ الْعالَـمينَ. إِلـهي ارْحَـمْني إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتي وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِساني وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيَّايَ لُبّي فَيا عَظيمَ رَجائي لا تُـخَيِّبْني إِذَا اشْتَدَّتْ فاقَتي وَلا تَـرُدَّني لِـجَهْلي وَلا تَـمْنَعْني لِقِلَّةِ صَبْري أَعْطِني لِفَقْري وَارْحَـمْني لِضَعْفي سَيِّدي عَلَيْكَ مُعْتَمَدي وَمُعَوَّلي وَرَجائي وَتَوَكُّلي وَبِرَحْـمَتِكَ تَعَلُّقي وَبِفَنائِكَ أَحُطُّ رَحْلي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فاقَتي وَبِغِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتي

وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي وَإِلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ
أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلا تُحْرِقْنِي
بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ
قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ
وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ
الْعارِفُ بِفَقْرِي إِلهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ
يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِعْتِرافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي
وَسائِلَ عِلَلِي إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلى مِنْكَ بِالْعَفْوِ
وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي
هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ
وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ
بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلَى
الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي
وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلى الْفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي

صالحُ جيرَتِي وَتَــحَنَّنْ عَلَــيَّ مَــحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ
الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جَنازَتِي وَجُدْ عَلَــيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ
بكَ وَحيداً في حُفْرَتِي وَارْحَمْ في ذلكَ الْبَيْتِ
الْــجَديد غُرْبَتِي حَتَّى لا أَسْتَأْنِسَ بغَيْرِكَ يَا سَيِّدي إنْ
وَكَلْتَني إلى نَفْسي هَلَكْتُ سَيِّدي فَبِمَنْ أَسْتَغيثُ إنْ
لَــمْ تُقِلْني عَثْرَتِي فَإلى مَنْ أَفْزَعُ إنْ فَقَدْتُ عنايَتَكَ في
ضَجْعَتِي وَإلى مَنْ أَلْتَجِئُ إنْ لَــمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدي
مَنْ لِــي وَمَنْ يَرْحَــمُني إنْ لَــمْ تَرْحَــمْني وَفَضْلَ
مَنْ أُؤَمِّلُ إنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي وَإلى مَنِ الْفِرارُ
مِنَ الذُّنُوبِ إذَا انْقَضى أَجَلي سَيِّدي لا تُعَذِّبْني وَأَنَا
أَرْجُوكَ إلــهي حَقِّقْ رَجائي وَآمِنْ خَوْفِي فَإنَّ كَثْرَةَ
ذُنُوبي لا أَرْجُو فيها إلاَّ عَفْوَكَ. سَيِّدي أَنَا أَسْأَلُكَ ما
لا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْــمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ
لِــي وَأَلْبِسْني مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَــيَّ التَّبِعاتِ
وَتَغْفِرُها لِــي وَلا أُطالَبُ بِها إنَّكَ ذُو مَنٍّ قَديمٍ

وَصَفْحٍ عَظيمٍ وَتَجاوُزٍ كَريمٍ إِلـهي أَنْتَ الَّذي تُفيضُ
سَيْبَكَ عَلى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلى الْـجاحِدينَ
بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ
الْـخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ
الْعالَـمينَ سَيِّدي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الْـخَصاصَةُ
بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِكَ بِدُعائِهِ فَلاَ تُعْرِضْ
بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّي وَاقْبَلْ مِنّي ما أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ
بِهذَا الدُعاءِ وَأَنا أَرْجُو أَنْ لا تَـرُدَّني مَعْرِفَةً مِنّي
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْـمَتِكَ إِلـهي أَنْتَ الَّذي لا يُـحْفيكَ
سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما
نَقُولُ. اَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَميلاً وَفَرَجاً قَريباً
وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظيماً أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مِنَ
الْـخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَـمْ اَعْلَمْ. أَسْأَلُكَ
اَللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِـحُونَ يا
خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى أَعْطِني سُؤْلي في

نَفْسي وَأَهْلي وَوالدَيَّ وَوُلْدي وَأَهْلِ حُزانَتي وَإِخْواني
فيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتي وَأَصْلِحْ جَميعَ
أَحْوالي وَاجْعَلْني مِـمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ
وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً
طَيِّبَةً في أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الْكَرامَةِ وَأَتَمِّ الْعَيْشِ
إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا تَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ. اَللَّهُمَّ
خُصَّني مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلا تَـجْعَلْ شَيْئاً مِـمَّا
أَتَقَرَّبُ بِهِ في آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا
سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ
الْـخاشِعينَ، اَللَّهُمَّ أَعْطِني السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالأَمْنَ
فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالْـمالِ وَالْوَلَدِ
وَالْـمُقامَ في نِعَمِكَ عِنْدي وَالصِّحَّةَ فِي الْـجِسْمِ
وَالْقُوَّةَ في الْبَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْني
بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُـحَمَّدٍ صَلَّـى اللَّـهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَني وَاجْعَلْني مِنْ أَوْفَرِ

عبادكَ عنْدَكَ نَصيباً في كُلِّ خَيرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَما أَنْتَ مُنْزِلُهُ في كُلِّ سَنَة مِنْ رَحْـمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْـحَرامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ وَارْزُقْني رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدي الأَسْواءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتَّى لا أَتَاذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْماعِ وَأَبْصارِ أَعْدائي وَحُسَّادي وَالْباغينَ عَلَـيَّ وَانْصُرْني عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْني وَفَرِّحْ قَلْبي وَاجْعَلْ لِـي مِنْ هَـمِّي وَكَرْبي فَرَجاً وَمَـخْرَجاً وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَني بِسُوءٍ مِنْ جَـميعِ خَلْقِكَ تَـحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِني شَرَّ الشَّيْطانِ وَشَرَّ السُّلْطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلي وَطَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها وَأَجِرْني مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْني الْـجَنَّـةَ بِرَحْـمَتِكَ وَزَوِّجْني مِنَ الْـحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ

وَأَلْـحقْني بِأَوْليائكَ الصَّالِـحينَ مُـحَمَّد وَآله
الأَبْرارِ الطَّيِّبينَ الطّاهرينَ الأَخْيارِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ
وَعَلى أَجْسادِهِمْ وَأَرْواحِهِمْ وَرَحْـمَةُ اللّـه
وَبَرَكاتُهُ. إِلـهي وَسَيِّدي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ
طالَبْتَني بِذُنُوبي لأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طالَبْتَني بِلُؤْمي
لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَني النّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ
النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلـهي وَسَيِّدي إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلاَّ
لأَوْليائكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ فَإِلى مَنْ يَفْزَعُ الْـمُذْنِبُونَ
وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلاَّ أَهْلَ الْوَفاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ
الْـمُسيئُونَ. إِلـهي إِنْ أَدْخَلْتَني النَّارَ فَفي ذلِكَ
سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَني الْـجَنَّـةَ فَفي ذلِكَ
سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللّـه أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَـمْلأَ
قَلْبي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ وَإِيماناً
بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يا ذَا الْـجَلالِ

وَالإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَـيَّ لِقاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقائي وَاجْعَلْ لِـي في لِقائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرامَةَ اَللّهُمَّ أَلْـحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بي سَبيلَ الصَّالِـحينَ وَأَعِنّي عَلى نَفْسي بِما تُعينُ بِه الصَّالِـحينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلي بِأَحْسَنِه وَاجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الْـجَنَّـةَ بِرَحْـمَتِكَ وَأَعِنّي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَني وَثَـبِّـتْني يا رَبِّ وَلا تَرُدَّني في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يا رَبَّ الْعالَـمينَ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ أَحْيِني ما أَحْيَيْتَني عَلَيْه وَتَوَفَّني إِذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْه وَابْعَثْني إِذا بَعَثْتَني عَلَيْه وَأَبْرِىءْ قَلْبي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ في دينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلي خالِصاً لَكَ. اَللّهُمَّ أَعْطِني بَصيرَةً في دينِكَ وَفَهْماً في حُكْمِكَ وَفِقْهاً في عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْـمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ وَبَيِّضْ وَجْهي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيـما عِنْدَكَ

وَتوَفَّني في سَبيلكَ وَعَلى مِلَّة رَسُولكَ(صلى الله عليه وآله وسلم) اَللّهُمَّ إنِّي
أَعُوذُ بكَ منَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْــهَمِّ وَالْـجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَة وَالْقَسْوَة وَالْــمَسْكَنَة وَالْفَقْرِ وَالْفاقَة
وَكُلِّ بَلِيَّة وَالْفَواحشِ ما ظَهَرَ منْها وَما بَطَنَ وَأَعُوذُ
بكَ منْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا
يَــخْشَعُ وَدُعاء لا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَأَعُوذُ بكَ
يا رَبِّ عَلى نَفْسي وَديني وَمالي وَعَلى جَــميعِ ما
رَزَقْتَني منَ الشَّيْطان الرَّجيم إنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ
اَللّهُمَّ إنَّهُ لا يُــجيرُني منْكَ أَحَدٌ وَلا أَجدُ منْ دُونكَ
مُلْتَحَداً فَلا تَــجْعَلْ نَفْسي في شَيْءٍ منْ عَذابكَ وَلا
تَــرُدَّني بهَلَكَة وَلا تَرُدَّني بعَذاب أَليمٍ اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ منِّي
وَأَعْلِ ذكْري وَارْفَعْ دَرَجَتي وَحُطَّ وزْري وَلا تَذْكُرْني
بخَطيئَتي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَــجْلسي وَثَوابَ مَنْطقي
وَثَوابَ دُعائي رضاكَ وَالْــجَنَّــةَ وَأَعْطني يا رَبِّ
جَميعَ ما سَأَلْتُكَ وَزدْني منْ فَضْلكَ إنِّي إلَيْكَ راغبٌ

يَا رَبَّ الْعالَـــمِينَ. اَللَّهُمَّ إنَّكَ أَنْزَلْتَ في كتابكَ أَنْ نَعْفُوعَمَّنْ ظَلَمنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسنا فاعْفُ عَنَّا فإنَّكَ أَوْلى بذلكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائلاً عَنْ أَبْوابنا وَقَدْ جِئْـــتُكَ سائلاً فَلا تَرُدَّني إلاَّ بِقَضاء حاجَتي وَأَمَرْتَنا بالإحْسان إلى ما مَلَكَتْ أَيْمانُنا وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النَّار يَا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي إلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لا أَلُوذُ بسواكَ وَلا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إلاَّ مِنْكَ فَأَغِثْني وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الأَسيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثيرَ إقْبَلْ مِنِّي الْيَسيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثيرَ إنَّكَ أَنْتَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ. اَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَني إلاَّ ما كَتَبْتَ لِـــي وَرَضِّني مِنَ الْعَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِـــي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِـــمينَ.

❖ ❖ ❖

الزيارات المعتبرة

الزيارة الجامعة الكبيرة

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّة، وَمَوْضِعَ الرِّسالَة، وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَة، وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَة، وَخُزَّانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولَ الْكَرَمِ، وَقادَةَ الأُمَمِ، وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ، وَعَناصِرَ الأَبْرارِ، وَدَعائِمَ الأَخْيارِ، وَساسَةَ الْعِبادِ، وَأَرْكانَ الْبِلادِ، وَأَبْوابَ الإِيمانِ، وَأُمَناءَ الرَّحْمنِ، وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الْهُدى، وَمَصابِيحِ الدُّجى، وَأَعْلامِ التُّقى، وَذَوِي النُّهى، وَأُولِي الْحِجى، وَكَهْفِ الْوَرى، وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ، وَالْمَثَلِ الأَعْلى، وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنى، وَحُجَجِ

اللَّـهِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِـرَةِ وَالأُولى وَرَحْـمَةُ
اللَّـهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَـةِ اللَّـهِ،
وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللَّـهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَـةِ اللَّـهِ،
وَحَفَظَةِ سِـرِّ اللَّـهِ، وَحَمَلَـةِ كِتـابِ اللَّـهِ،
وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللَّـهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى
اللَّـهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْـمَةُ اللَّـهِ وَبَرَكاتُـهُ، اَلسَّلامُ
عَلى الـدُّعاةِ إِلى اللَّـهِ، وَالأَدِلاّءِ عَلـى مَرْضـاتِ
اللَّـهِ، وَالْـمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْـرِ اللَّـهِ، وَالتّـامِّينَ فِي
مَـحَبَّةِ اللَّـهِ، وَالْـمُخْلِـصِينَ فِي تَوْحِيـدِ اللَّـهِ،
وَالْـمُظْهِرِينَ لأَمْـرِ اللَّـهِ وَنَهْيِـهِ، وَعِبـادِهِ
الْـمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِـالْقَوْلِ وَهُـمْ بِـأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ وَرَحْـمَةُ اللَّـهِ وَبَرَكاتُـهُ، اَلسَّلامُ عَلَى
الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ، وَالْقادَةِ الْـهُداةِ، وَالسّـادَةِ الْـوُلاةِ،
وَالذّادَةِ الْـحُماةِ، وَأَهْـلِ الـذِّكْرِ وَأُولِـي الأَمْـرِ،
وَبَقِيَّةِ اللَّـهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَـةِ عِلْمِـهِ وَحُجَّتِـهِ

وَصِراطِه وَنُورِه وَبُرْهانِه وَرَحْـمَةُ اللّـهِ وَبَرَكاتُـهُ،
أَشْهَدُ أَنْ لا إِلـهَ إِلاَّ اللّـهُ وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لَـهُ
كَما شَهِدَ اللّـهُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُـهُ وَأُولُـو
الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا إِلـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيـزُ الْـحَكِيمُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُـحَمَّداً عَبْـدُهُ الْـمُنْتَجَبُ، وَرَسُـولُهُ
الْـمُرْتَضى، أَرْسَـلَهُ بِالْـهُدى وَديـنِ الْـحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه وَلَـوْ كَـرِهَ الْـمُـشْرِكُونَ،
وَأَشْـهَدُ أَنَّكُـمُ الأَئِمَّـةُ الرّاشِـدُونَ الْـمَهْدِيُّونَ
الْـمَعْـصُومُونَ الْـمُكَرَّمُونَ الْـمُقَرَّبُونَ
الْـمُتَّقُونَ الـصّادِقُونَ الْـمُـصْطَفَوْنَ الْـمُطِيعُونَ
لِلّـهِ، الْقَوّامُونَ بِأَمْرِه، الْعامِلُونَ بِإِرادَتِـهِ، الْفـائِزُونَ
بِكَرامَتِه، اصْـطَفاكُمْ بِعِلْمِـهِ، وَارْتَـضاكُمْ لِغَيْبِـهِ،
وَاخْتارَكُمْ لِـسِرِّه، وَاجْتَبـاكُمْ بِقُدْرَتِـهِ، وَأَعَـزَّكُمْ
بِهُـداهُ، وَخَـصَّكُمْ بِبُرْهانِـهِ، وَانْتَجَـبَكُمْ لِنُـورِه،
وَأَيَّـدَكُمْ بِرُوحِـهِ، وَرَضِـيَكُمْ خُلَفـاءَ فِي أَرْضِـهِ،

وَحُجَجاً عَلى بَرِيَّتِه، وَأَنْصاراً لِدينِه، وَحَفَظَـةً لِـسِرِّه، وَخَزَنَةً لِعِلْمِه، وَمُسْتَوْدَعاً لِـحِكْمَتِه، وَتَراجِـمَةً لِوَحْيِه، وَأَرْكاناً لِتَوْحيـدِه، وَشُـهَداءَ عَلـى خَلْقِـه، وَأَعْلاماً لِعِبـادِه، وَمَنـاراً في بِـلادِه، وَأَدِلاَّءَ عَلـى صِراطِه، عَصَمَكُمُ اللّـهُ مِـنَ الزَّلَـلِ، وَآمَـنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الـدَّنَسِ، وَأَذْهَـبَ عَـنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهيراً، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَـهُ، وَأَكْبَـرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَـهُ، وَأَدَمْـتُمْ ذِكْـرَهُ، وَوَكَّـدْتُمْ ميثاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طاعَتِه، وَنَصَحْتُمْ لَـهُ فِي الـسِّرِّ وَالْعَلانِيَـةِ، وَدَعَـوْتُمْ إِلى سَـبيلِه بِالْـحِكْمَةِ وَالْـمَوْعِظَةِ الْـحَـسَنَةِ، وَبَـذَلْتُمْ أَنْفُـسَكُمْ في مَرْضاتِه، وَصَـبَرْتُمْ عَلـى مـا أَصـابَكُمْ في جَنْبِـه، وَأَقَمْـتُمُ الـصَّلاةَ، وَآتَيْـتُمُ الزَّكـاةَ، وَأَمَـرْتُمْ بِالْـمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَجاهَـدْتُمْ فِي اللّـهِ حَقَّ جِهادِه حَتّـى أَعْلَنْـتُمْ دَعْوَتَـهُ، وَبَيَّنْـتُمْ

فَرائضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرائِعَ أَحْكامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ في ذلِكَ مِنْهُ إلى الرِّضا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضى، فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ، وَاللاّزِمُ لَكُمْ لاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ في حَقِّكُمْ زاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَميراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإيابُ الْخَلْقِ إلَيْكُمْ، وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصْلُ الْخِطابِ عِنْدَكُمْ، وَآياتُ اللّهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزائِمُهُ فيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إلَيْكُمْ، مَنْ والاكُمْ فَقَدْ والى اللّهَ، وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَ اللّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللّهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ، أَنْتُمُ الصِّراطُ الأَقْوَمُ، وَشُهَداءُ دارِ الْفَناءِ، وَشُفَعاءُ دارِ الْبَقاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ، وَالأَمانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبابُ

الْـمُبْتَلى بِهِ النّاسُ، مَنْ أَتاكُمْ نَجا، وَمَـنْ لَـمْ يَـأْتِكُمْ هَلَكَ، إِلى اللّـهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِـهِ تُؤْمِنُـونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُـونَ، وَإِلى سَـبيلِهِ تُرْشِـدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَـحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ والاكُـمْ، وَهَلَـكَ مَـنْ عاداكُمْ، وَخابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَـلَّ مَـنْ فـارَقَكُمْ، وَفازَ مَنْ تَـمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِـنَ مَـنْ لَـجَأَ إِلَـيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَـنِ اعْتَـصَمَ بِكُـمْ، مَـنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْـجَنَّةُ مَأْواهُ، وَمَنْ خـالَفَكُمْ فَالنّـارُ مَثْـواهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ، وَمَنْ حـارَبَكُمْ مُـشْرِكٌ، وَمَـنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ في أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْـجَحيمِ، أَشْـهَدُ أَنَّ هـذا سابِقٌ لَكُمْ فيما مَضى، وَجـارٍ لَكُـمْ فيمـا بَقِـيَ، وَأَنَّ أَرْواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطينَتَكُمْ واحِدَةٌ، طابَـتْ وَطَهُـرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُـمُ اللّـهُ أَنْـواراً فَجَعَلَكُـمْ بِعَرْشِهِ مُـحْدِقينَ حَتّى مَنَّ عَلَيْنـا بِكُـمْ، فَجَعَلَكُـمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللّـهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيهَـا اسْـمُهُ، وَجَعَـلَ

صَلَواتنا عَلَيْكُمْ وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ ولايَتِكُمْ طيباً لِخَلْقنا، وَطَهارَةً لأَنْفُسنا، وَتَزْكِيَةً لَنا، وَكَفّارَةً لِذُنُوبنا، فَكُنّا عِنْدَهُ مُسَلِّمينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفينَ بِتَصْديقنا إِيّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، وَأَعْلى مَنازِلِ الْمُقَرَّبينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ الْمُرْسَلينَ، حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ، وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ، وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ، وَلا يَطْمَعُ في إِدْراكِهِ طامِعٌ، حَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهيدٌ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ، وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ، وَلا مُؤْمِنٌ صالِحٌ، وَلا فاجِرٌ طالِحٌ، وَلاجَبّارٌ عَنيدٌ، وَلا شَيْطانٌ مَريدٌ، وَلا خَلْقٌ فيما بَيْنَ ذلِكَ شَهيدٌ إِلاَّ عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ، وَثَباتَ مَقامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرامَتَكُمْ عَلَيْهِ، وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ،

وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَأُسْرَتِي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا
آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ
بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ
وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ
لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ،
مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ
لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ
لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ
بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ
لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ
بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِذٌ عَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى
اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمُكُمْ
أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ

وَأَوَّلكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ في ذلِكَ كُلِّهِ إلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يُحْيِيَ اللّهُ تَعالى دينَهُ بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ في أَيّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ في أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرِئْتُ إلَى اللّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَالشَّياطينِ وَحِزْبِهِمُ الظّالِمينَ لَكُمْ، الْجاحِدينَ لِحَقِّكُمْ، وَالْمارِقينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ، وَالْغاصِبينَ لإِرْثِكُمُ الشّاكّينَ فيكُمُ الْمُنْحَرِفينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُمْ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذينَ يَدْعُونَ إلَى النّارِ، فَثَبَّتَنِيَ اللّهُ أَبَداً ما حَييتُ عَلى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدينِكُمْ، وَوَفَّقَني لِطاعَتِكُمْ، وَرَزَقَني شَفاعَتَكُمْ، وَجَعَلَني مِنْ خِيارِ مَواليكُمُ التّابِعينَ لِما دَعَوْتُمْ إلَيْهِ،

وَجَعَلَني مِـمَّنْ يَقْتَصُّ آثـارَكُمْ، وَيَـسْلُكُ سَـبيلَكُمْ، وَيَهْتَدي بِهُـداكُمْ وَيُـحْـشَرُ في زُمْـرَتِكُمْ، وَيَكِـرُّ في رَجْعَـتِكُمْ، وَيُمَلَّـكُ في دَوْلَتِكُـمْ، وَيُـشَـرَّفُ في عافِيَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ في أَيّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَـداً بِـرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلي وَمالـي مَـنْ أَرادَ اللّـهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَـنْ قَـصَدَهُ تَوَجَّـهَ بِكُـمْ، مَـوالِيَّ لا أُحْـصـي ثَنـائَكُمْ وَلا أَبْلُـغُ مِـنَ الْـمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَـدْرَكُمْ، وَأَنْـتُمْ نُـورُ الأَخْيارِ وَهُداةُ الأَبْرارِ وَحُجَجُ الْـجَبّارِ، بِكُـمْ فَـتَحَ اللّـهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَبِكُـمْ يُمْـسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِـهِ، وَبِكُـمْ يُـنَفِّسُ الْـهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَـتْ بِـهِ رُسُـلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَإِلى جَدِّكُمْ بُعِثَ الـرُّوحُ الأَمـينُ، آتاكُمُ اللّـهُ ما لَـمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَـمينَ، طَأْطَـأَ كُلُّ شَريفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُـلُّ مُتَكَبِّـرٍ لِطـاعَتِكُمْ،

وَخضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُـلُّ شَـيْءٍ لَكُـمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفـازَ الْفـائِزُونَ بِـوِلايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إلى الرِّضْوانِ، وَعَلى مَـنْ جَحَـدَ وِلايَـتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْـمنِ، بِأَبِي أَنْـتُمْ وَأُمِّـي وَنَفْـسي وَأَهْلِـي وَمالِـي، ذِكْـرُكُمْ فِي الـذَّاكِرِينَ، وَأَسْـماؤُكُمْ فِي الأَسْماءِ، وَأَجْـسادُكُمْ فِي الأَجْـسادِ، وَأَرْواحُكُـمْ فِي الأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُـوسِ، وَآثـارُكُمْ فِي الآثـارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمـا أَحْلَـى أَسْـمائَكُمْ وَأَكْـرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَـمَ شَـأْنَكُمْ، وَأَجَـلَّ خَطَـرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلامُكُـمْ نُـورٌ وَأَمْـرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوى، وَفِعْلُكُمُ الْـخَيْرُ، وَعـادَتُكُمُ الإِحْـسانُ، وَسَـجِيَّتُكُمُ الْكَـرَمُ، وَشَـأْنُكُمُ الْـحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُـمْ عِلْـمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إنْ ذُكِرَ الْـخَيْرُ كُنْـتُمْ أَوَّلَـهُ وَأَصْـلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ، بِأَبِي أَنْتُم وَأُمِّـي وَنَفْـسي

كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ، وَأُحْصي جَميلَ بَلائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَراتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ الْهَلَكاتِ وَمِنَ النّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعالِمَ دينِنا، وَأَصْلَحَ ماكانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْواجِبَةُ، وَالدَّرَجاتُ الرَّفيعَةُ، وَالْمَقامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَكانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجاهُ الْعَظيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبيرُ، وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْني وَبَيْنَ اللَّهِ

عَزَّوَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إلاَّ رِضاكُمْ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعائِي، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

❖ ❖ ❖

زيارة وارث

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ،ثارِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ،

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإمام الهـادي الزَّكـيُّ، وَعَلـى أَرْواحٍ حَلَّتْ بِفنائِـكَ، وَأَقامَـتْ فـي جِـوارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي مـا بَقيـتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَـتْ بِـكَ الرَّزِيَّـةُ، وَجَلَّ المُصابُ فِي المُؤْمِنينَ وَالمُسْلِمينَ، وَفـي أَهْـلِ السَّماوات أَجْمَعينَ، وَفي سُـكَّان الأَرْضـينَ، فَإِنَّـا للهِ وَإِنَّا إِلَيْـهِ راجِعُـونَ، وَصَـلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُـهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِـكَ الطَّـاهِرينَ الطَّيِّبينَ المُنْتَجَبينَ، وَعَلى ذَراريهِمْ الهُداة المَهْـدِيِّينَ، السَّـلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلـى رُوحِـكَ وَعَلـى أَرْواحِهِمْ، وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلـى تُـرْبَتِهِمْ، اللَّهُـمَّ لَقِّهِـمْ رَحْـمَةً وَرِضْـواناً، وَرَوْحـاً وَرَيْحانـاً، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبـا عَبْـدِ اللهِ، يـا بْـنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيا ابْنَ سَـيِّدِ الوَصِـيِّينَ، وَيـا ابْـنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَـمينَ، السَّلامُ عَلَيْـكَ يـا شَـهيدُ

يا بْنَ الشَّهيدُ، يا أَخَ الشَّهيد يا أبا الشُّهَداء.
اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي في هذه السَّاعَة وَفي هذا اليَوْم، وَفي هذا الوَقْت وَفي كُلِّ وَقْت، تَحيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً، سَلامُ الله عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ يا بْنَ سَيِّد العَالَمينَ، وَعَلَى المُسْتَشْهَدينَ مَعَكَ، سَلاماً مُتَّصلاً ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، السَّلامُ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَليٍّ الشَّهيد، السَّلامُ عَلَى عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ الشَّهيد، السَّلامُ عَلَى العَبَّاسِ بْنِ أَميرِ المُؤْمنينَ الشَّهيد، السَّلامُ عَلَى الشُّهداء مِنْ وِلْد أَميرِ المُؤْمنينَ، السَّلامُ عَلَى الشُّهداء مِنْ وِلْد الحَسَنِ، السَّلامُ عَلَى الشُّهداء مِنْ وِلْد الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَى الشُّهداء مِنْ وِلْد جَعْفَرٍ وَعَقيلٍ، السَّلامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ المُؤْمنينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً، السَّلامُ عَلَيْكَ

يا رَسُولَ اللهِ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ في وَلَدِكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْك يا فاطِمَةُ، أَحْسَنَ اللهُ لَكِ العَزاءَ في وَلَدِك الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ في وَلَدِكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّد الحَسَنَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ في أخيكَ الحُسَيْنِ. يامَوْلايَ يا أَبا عَبْد اللهِ، أَنا ضَيْفُ اللهِ وَضَيْفُكَ، وَجارُ اللهِ وَجارُكَ، وَلِكُلِّ ضَيْف وَجارٍ قِرىً، وَقِرايَ في هذا الوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى، أَنْ يَرْزُقَني فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، إِنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

❖ ❖ ❖

زيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِيْنَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ االلهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ

وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَفْضَلَ
شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا
بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ
وَصَلَوَاتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ
وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ
وَالآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ
وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ
الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ
مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

❖ ❖ ❖

زيارة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)

السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ رَسُوْلِ الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ نَبيِّ الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ حَبِيْب الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ خَلِيلِ الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ صَفِيِّ الله السَّلاَمُ عَلَيك يَا بِنْتَ أَمِين الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ الله السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ الله وَرُسُلِه وَمَلاَئكَته السَّلاَمُ عَلَيْك يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّة السَّلاَمُ عَلَيْك يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة أمين الله (عليه السلام)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللّـــه في أَرْضِه وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِه اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْــمُؤْمِنينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في اللّــه حَقَّ جِهادِه وَعَمِلْتَ بِكِتابِه وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّه صَلَّــى اللّــهُ عَلَيْه وَآله حَتَّى دَعاكَ اللّــهُ إِلى جِوارِه فَقَبَضَكَ إِلَيْه بِاخْتِيارِه وَأَلْزَمَ

أَعْدائَكَ الْـحُجَّةَ مَعَ مالَكَ مِنَ الْـحُجَجِ الْبالِغَة عَلى جَميعِ خَلْقه اَللّـهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُـحِبَّةً لِصَفْوَة أَوْلِيآئِكَ مَـحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً إِلى فَرْحَة لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيآئِكَ مُفارِقَةً لأَخْلاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ.

ثم تتوجّه إلى الله تبارك وتعالى وتقول:

اَللّـهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْـمُخْبِتينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ وَسُبُلَ الرّاغِبينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ وَأَعْلامَ الْقاصِدينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ وَأَصْواتَ الدّاعينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ وَأَبْوابَ الإِجابَةِ لَـهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالإِغاثَةَ لِـمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ

مَوْجُودةٌ وَالإعانَةَ لِـمَنِ اسْتَعانَ بكَ مَبْذُولَةٌ وَعداتكَ لعبادكَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالَ الْعامِلينَ لَدَيْكَ مَـحْفُوظَةٌ وَأَرْزاقَكَ إلى الْـخَلائقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ وَعَوائدَ الْـمَزيد إلَيْهِمْ واصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْـمُسْتَغْفِرينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوائجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوآئزَ السَّائلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوائدَ الْـمَزيد مُتَواتِرَةٌ وَمَوائدَ الْـمُسْتَطْعِمينَ مُعَدَّةٌ وَمَناهِلَ الظِّمآءِ مُتْرَعَةٌ اَللّـهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي وَاقْبَلْ ثَنائي وَاجْـمَعْ بَيْني وَبَيْنَ أَوْلِيآئي بِحَقِّ مُـحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْـحَسَنِ وَالْـحُسَيْنِ إنَّكَ وَلِيُّ نَعْمآئي وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةُ رَجائي في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ.

هذه الزيارة يمكن أن يزار بها كل الأئمة(عليهم السلام) ولكن يبدِّل الزائر عند قول: «أمير المؤمنين» بالاسم المناسب للإمام(عليه السلام) الذي يزوره.

❖ ❖ ❖

الصلوات المندوبة (النوافل)

النوافل اليومية المرتبة وهي في كل يوم –ما عدا يوم الجمعة– أربع وثلاثون ركعة على النحو التالي:

- ثمان ركعات هي نافلة الظهر.
- وثمان ركعات هي نافلة العصر.
- وأربع ركعات هي نافلة المغرب.
- وركعتان هي نافلة العشاء.
- وإحدى عشرة ركعة هي صلاة الليل.
- وركعتان هي نافلة الصبح.

وحيث أن نافلة العشاء تصلى جلوساً لذلك تحتسب ركعة واحدة، أما في يوم الجمعة فتضاف إلى نوافل الظهرين الستة عشرة، أربع ركعات أخرى. وتصلى كل هذه النوافل اليومية ركعتين ركعتين، كصلاة الصبح.

صلاة الليل

وقتها عند انتصاف الليل. وكلما اقترب الوقت من طلوع الفجر ازدادت فضيلة، فإذا بان الفجر وكان المصلّي قد أتى منها أربع ركعات فليقتصر الحمد وحدها فيما بقي من الركعات. وصلاة الليل ثماني ركعات يسلّم بعد كل ركعتين، ويحسن أن يقرأ التوحيد ستين مرّة في الثنائية الأولى، يقرأها بعد الحمد في كل ركعة منهما ثلاثين مرة لكي ينصرف من الصلاة ولم يك بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب. أو أن يقرأ بعد الحمد في الأولى التوحيد وفي الثانية قل يأيها الكافرون ويقرأ في سائر الركعات ماشاء من السور، ويجزي الحمد والتوحيد في كل ركعة ويجوز الاقتصار على الحمد وحدها. والقنوت كما هو مسنون في الفرائض مسنون في النوافل في الركعة الثانية من كل ثنائية من ركعاتها ويجزي في القنوت أن

تقول: سُبْحانَ الله ثلاث مرات أو أن تقول: اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَعافِنا في الدُّنْيا وَالآخِرَة إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيٍ قَديرٌ. أو أن تقول: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ إنَّكَ أنْتَ الأعَزُ الأكْرَمْ.

فإذا فرغت من الثماني ركعات صلاة الليل فصلّ الشفع ركعتين والوتر ركعة واحدة، واقرأ في هذه الثلاث ركعات بعد الحمد قل هو الله احد. حتى يكون لك أجر ختمة كاملة من القرآن، فإنّ لسورة التوحيد أجر ثلث القرآن. أو اقر في الأولى من الشفع الفاتحة وسورة قل أعوذ برب الناس وفي الثانية الحمد وقل أعوذ برب الفلق. ويستحب أن تدعو إذا فرغت من الشفع بدعاء:

إلــهي تَعَرَّضَ لَكَ في هَذَا اللَّيْلِ الْــمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ الْقاصِدُونَ، وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ في هذا اللَّيْلِ نَفحاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطَايَا

وَمَواهِبُ تَـمُنُّ بِها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ، وَتَـمْنَعُها مَنْ لَـمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنايَةُ مِنْكَ، وَها أَنا ذا عُبَيْدُكَ الْفَقيرُ إِلَيْكَ الْـمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يا مَوْلايَ تَفَضَّلْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلى مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْـخَيِّرينَ الْفاضِلينَ، وَجُدْ عَلَـيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يا رَبَّ الْعالَـمينَ، وَصَلَّـى اللّـهُ عَلى مُـحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً إِنَّ اللّـهَ حَـميدٌ مَـجيدٌ. اَللّـهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَ، فَاسْتَجِبْ لِـي كَما وَعَدْتَ إِنَّكَ لا تُـخْلِفُ الْـميعادَ.

فإذا فرغت من ركعتي الشفع فانهض لركعة الوتر واقرأ فيها الحمد وسورة التوحيد. ثم خذ يديك للقنوت وادع بما شئت. روى الصدوق في الفقيه أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) كان يقول في الوتر في قنوته:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِـي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْت، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُـوبُ إِلَيْكَ، وَأُؤْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ يَا رَحِيمُ.

وينبغي أن يقول سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيهِ. وينبغي في ذلك أن يرفع يده اليسرى للاستغفار ويحصي عدده باليمنى. ويقول سبع مرات:

هذا مَقامُ العائذِ بِكَ مِنَ النّارِ.

بعد الوتر يسبح تسبيح الزهراء (عليها السلام) ثم يقول:

الحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ الحَمْدُ لِفالِقِ الإصْباحِ.

ثم يقول: سُبْحانَ رَبّيَ المَلِكِ القُدّوسِ العَزيزِ الحَكيمِ ثلاثاً.

ثم يقول: يا حَيُّ يا قَيومُ يا بَرُّ يا رَحيمُ يا غَنيُ يا كَريمُ ارْزُقْني مِنَ التِّجارَةِ أعظَمَها فَضْلاً وَأوْسَعَها رِزْقاً وَخَيرَها لي عاقِبَةً فإنَّهُ لاخَيْرَ فيما لاعاقِبَةَ لَهُ. ثم يدعو بعد هذا بدعاء الحزين:

أُناجيكَ يا مَوْجُوداً في كُلِّ مَكان لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدائي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، وَقَلَّ حَيائي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ، أيَّ الأَهْوَال أَتَذَكَّرُ؟ وَأَيَّها أَنْسى؟ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إلاَّ الْمَوْتُ لَكَفى، كَيْفَ وَما بَعْدَ الْمَوْت أَعْظَمُ وَأَدْهى؟ مَوْلايَ يا مَوْلايَ، حَتّى مَتى وَإلى مَتى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدي صِدْقاً وَلا وَفاءً؟ فَيا غَوْثاهُ ثُمَّ واغَوْثاهُ بِكَ يَا اللهُ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَني، وَمِنْ عَدُوٍّ قَد اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيا قَدْ تَزَيَّنَتْ لي، وَمِنْ نَفس أَمّارَة بِالسُّوءِ، إلاّ مَا رَحِمَ رَبِّي. مَوْلايَ يَا مَوْلايَ، إنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلي فَارْحَمْني، وَإنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلي فَاقْبَلْني، يا قابِلَ السَّحَرَةِ

اقْبَلْني، يا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتعَرَّفُ منْهُ الْحُسْنى، يا مَنْ يُغَذّيني بالنِّعَمِ صَباحاً وَمَساءً، ارْحَمْني يَوْمَ آتيكَ فَرْداً شاخصاً إلَيْكَ بَصَري، مُقَلَّداً عَملي، وَقَدْ تَبَرَّأَ جَميـــعُ الْخَلْقِ منّي، نَعَمْ، وَأَبي وَأُمّي وَمَنْ كانَ لَهُ كَدّي وَسَعْيي، فَإنْ لَمْ تَرْحَمْني فَمَنْ يَرْحَمُني، وَمَنْ يُؤْنسُ في الْقَبْرِ وَحْشَتي، وَمَنْ يُنْطقُ لساني إذا خَلَوْتُ بعَمَلي وَساءَلْتَني عَمّا أَنْتَ أَعْلَمُ به منّي، فَإنْ قُلْتُ نَعَمْ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ منْ عَدْلكَ؟ وَإنْ قُلْتُ: لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ: أَلَمْ أَكُنِ الشّاهدَ عَلَيْكَ؟ عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ سَرابيل الْقَطران، عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنّيران، عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الأَيْدي إلَى الأَعْناقِ، يا أَرْحَمَ الرّاحمينَ، وَخَيْرَ الْغافرينَ.

ثم يسجد ويقول خمس مرات: سُبّوحٌ قُدّوسٌ رَبُّ المَلائكَة والرّوحِ. ثم يجلس ويقرأ آية الكرسي.

ثم يسجد ثانيا ويقول خمس مرات: سُبّوحٌ قُدّوسٌ رَبُّ المَلائكَةِ والرّوحِ.

ثم ينهض لنافلة الصبح وهي ركعتان يقرأ بعد الحمد في الأولى سورة قل ياأيّها الكافرون، وفي الثانية سورة التوحيد، فإذا سلّم نام على يمينه مستقبلاً القبلة على هيئة الميت في اللحد، ووضع خده الايمن على يده اليمنى وقال:

اسْتَمْسَكْتُ بعرْوَةِ اللهِ الوثْقى الَتي لا انْفِصامَ لَها وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللهِ، المَتينِ وَأعوذُ با للهِ مِنْ شَرِّ فَسقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، وأعوذُ بِاللهِ مِنْ فَسَقَةِ الجِّنِ وَالإنْسِ.

ثم يقول ثلاثاً: سُبْحانَ رَبِّ الصَّباحِ فالِقَ الإصْباحِ.

ويقرأ الخمس آيات من آل عمران: ﴿إنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

لآيات لِأُولِي الأَلْباب * الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماوات وَالأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ * رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَما لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ * رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ * رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾. ثم تجلس ويسبّح تسبيح الزهراء (عليها السلام)

وفي كتاب من (لايحضره الفقيه): روي أنّ من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة فيما بين نافلة الصبح وفريضته وقى الله وجهه حرّ النار،

ومن قال مائة مرة: سُبْحانَ رَبِّيَ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبّي العَظيمَ وبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ

الله رَبّي وأتوبُ إلَيه بنى الله له بيتا في الجنة. ومن قرأ إحدى وعشرين مرة سورة قل هو الله احدٌ بنى الله له بيتا في الجنة. وإنّ من قرأها أربعين مرة غفر الله له. وينبغي أن يدعى بعد الفراغ من صلاة الليل بالدعاء الثاني والثلاثين من أدعية الصحيفة السجادية:

أللّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتأبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالْسُلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلاَ أَعْوَانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي الأَعْوَامِ، وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ وَالأَيَّامِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزّاً لا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلاَ مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ، وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَت الأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَلاَ يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ. ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسْخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ الأوْهَامِ، كَذلِكَ أَنْتَ اللهُ الأَوَّلُ فِي

أَوَّلِيَّتِكَ، وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلاً الجَسِيْمُ أَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصُلاَت إلاّ مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الآمَالِ إلاّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيْقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي. أللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُور دُونَ خُبْرِكَ وَلاَ تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ وَلاَ تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ، وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغِوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمْهَلَكَ إلَى يَوْمِ الدِّيْنِ لاِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ، فَأَوْقَعَنِيْ وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ

وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ، وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً لاَ شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلاَ خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلاَ حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلاَ مَلاَذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ. فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلاَ يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلا أَكُنْ أَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلاَ أَقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ لِيَ الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ، وَلا أَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً، وَلاَ أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلاً، وَلاَ تُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ،

وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا، وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً. وَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا، وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ، وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ، وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ، فَاعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ، وَأمِنِّي مَا حَذِرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ. اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ

الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ جَار كُنْتُ
أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِم كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ
فِي سَرِيرَاتِي، لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّتْرِ عَلَيَّ،
وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِيْ، وَأَنْتَ أَوْلَى
مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَف مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ
اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي. أللهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءً
مَهِيناً مِنْ صُلب، مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ
إِلَى رَحِم ضَيِّقَة سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً
عَنْ حَال حَتَّى انْتَهَيْتَ بِيْ إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ
وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً
ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَاماً ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ
لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّى
إِذَا احْتَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ، وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ
غِيَاث فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ
طَعَام وَشَرَاب أَجْرَيْتَهُ لأَمَتِكَ الَّتِيْ أَسْكَنْتَنِي

جَوْفِهَا وَأَوْدَعْتَني قَرَارَ رَحِمِهَا، وَلَـوْ تَكِلُنِـي يَـا رَبِّ فِـي تِلْـكَ الْحَـالاتِ إِلَـى حَـوْلِي، أَوْ تَضْطَرُّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَـوْلُ عَنِّـي مُعْتَـزِلاً، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّـي بَعِيـدَةً، فَغَـذَوْتَني بِفَـضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيف، تَفْعَلُ ذَلِكَ بِـي تَطَـوُّلاً عَلَـيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِه، لاَ أَعْـدَمُ بِـرَّكَ وَلاَ يُبْطِـئُ بِـي حُسْنُ صَـنِيعِكَ، وَلاَ تَتَأَكَّـدُ مَـعَ ذَلِـكَ ثِقَتِـي، فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَـى لِـيْ عِنْـدَكَ، قَـدْ مَلَـكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّـنِّ وَضَـعْفِ الْـيَقِين، فَأَنَا أَشْكُو سُوْءَ مُجَاوَرَتِهِ لِـي وَطَـاعَةَ نَفْـسِي لَـهُ، وَأَسْتَعْـصِمُـكَ مِـنْ مَلَكَتِـهِ، وَأَتَـضَـرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُـسَهِّلَ إِلَـى رِزْقِـي سَـبِيلاً، فَلَـكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِـالنِّعَمِ الْجِـسَامِ، وَإِلْهَامِـكَ الشُّكْرَ عَلَى الإِحْـسَانِ وَالإِنْعَـامِ، فَـصَلِّ عَلَـى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَـهِّلْ عَلَـيَّ رِزْقِـي وَأَنْ تُقَنِّعَنِـي

بِتَقْدِيرِكَ لِيْ، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِيْ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمُرِيْ فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.
أَللَهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ، وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ، وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً، وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيماً، وَمِنْ نَارٍ لاَ تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَلاَ تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا، وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا، وَحَيَّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا، وَيَنْزِعُ

قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهْدِيْكَ لِمَا باعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إقَالَتِكَ، وَلاَ تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ، إنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ، وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إذَا ذُكِرَ الأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلاَةً لاَ يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا، وَلاَ يُحْصَى عَدَدُهَا صَلاَةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ، وَتَمْلأُ الأَرْضَ وَالسَّماءَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلاَةً لا حَدَّ لَها وَلاَ مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يسجد سجدة الشكر وينبغي أن يدعو فيها لاخوانه المؤمنين ويدعو بالدعاء: اللَّهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَاللّيالِي العَشْرِ وَالشَفْعِ وَالوَتْرِ وَاللّيلِ إذا

يَسْرٍ وَرَبَّ كُلَّ شَيٍ وَمَلكَ كُلَّ شَيٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله وافْعَلْ بِي وَبِفُلان وَفُلان ماأنْتَ أهْلُهُ وَلاتَفْعَلْ بِنا مانَحْنُ أهْلَهُ فإنَّكَ أهْلُ التَّقْوى وَأهْلِ المَغْفِرَة. فإذا رفعت رأسك من السجود مسحت بيدك على موضع السجود فمررت بها على وجهك تمسح بها جانب وجهك الايمن ثم جبهتك ثم جانب وجهك الايسر ثلاث مرات وتقول في كل مرة: اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ لا إلهَ إلاّ أنْتَ عالمُ الغَيبِ والشَّهادَة الرَّحْمنُ الرَّحيمِ، اللّهُمَّ أذْهِبْ عَنّي الهَمَّ وَالحُزْنَ وَالغِيَرَ وَالفِتَنَ ماظَهَرَ مِنْها وَمابَطَنَ.

❖ ❖ ❖

أحكام الشك في الصلاة

ويكون على أربعة أنواع:

- الشك في أصل الصلاة.
- الشك في أفعال الصلاة.
- الشك في عدد الركعات.
- الشكوك التي لا إعتبار لها.

الشك في أصل الصلاة

من شكَ أنه صلّى أم لا فهنا صورتان:

الأولى: أن يكون الشك بعد خروج وقت الصلاة المشكوك بها فلا شيء عليه.

الثانية: أن يكون ذلك قبل خروج الوقت فعليه أداء ما يشك به.

لو شك أثناء صلاة العصر أنه قد صلّى الظهر أم لا فإن كان في الوقت المختص بالعصر لم يلتفت وإن

كان في الوقت المشترك بين الظهر والعصر يبني على عدم الإتيان بالظهر. فيعدل نية الصلاة التي بيده إلى الظهر ويكملها على أنها الظهر ثم يأتي بالعصر بعدها.

إن شكّ في بقاء الوقت وعدمه يبني على بقائه، فلو شكّ مثلاً أنه صلّى الظهر والعصر لهذا اليوم أو لا ولم يعلم أن النهار ما زال باقياً أم أن الليل قد دخل فهنا يبني على بقاء النهار ويأتي بالصلاة.

حكم الظن هنا كحكم الشك فلو ظنَ المكلف بإتيان الظهر وعدمه وجب عليه الاتيان به مع الشروط المتقدمة.

الشك في أفعال الصلاة

من شكّ في فعل من أفعال الصلاة أنه قد أتى به أم لا، سواء كان ركناً أم جزءاً فهنا صورتان:

الأولى: أن يكون الشك في الفعل قبل الدخول في فعل آخر بعده فهنا وجب الإتيان بالمشكوك به كما لو

شكَّ في أنه قد قرأ الفاتحة أم لا وهو لم يبدأ بعد بقراءة السورة التي تلي الفاتحة فهنا يجب عليه قراءة الفاتحة.

الثانية: أن يكون الشك في الفعل بعد الدخول في فعل آخر بعده فهنا لا شيء عليه، ويبني على الاتيان به كما لو شكَّ في أنه قد قرأ الفاتحة وهو في الركوع.

- لو عمل الشاك بما يجب عليه حسب القاعدة التي مرَّت ثم تبين بعد ذلك في الصلاة أو بعد الانتهاء منها أنه قد أتى أصلاً بما كان قد شكّ به فهنا صورتان:

الأولى: إن كان ما أتى به مرة ثانية ركناً فصلاته باطلة، كما لو شكّ أنه أتى بالركوع ولم يدخل في فعل قبله فأتى به ثم علم بعد ذلك أنه قد أتى بالركوع فهنا تبطل الصلاة لزيادة الركن.

الثانية: إن كان ما أتى به مرة ثانية جزءً فصلاته صحيحة.

لو شك في صحة ما وقع وفساده فقط لم يلتفت

كما لو أتى بالركوع أو السجود أو القراءة وبعد الاتيان بذلك شك أنه قد أتى بهم على النحو الصحيح أم لا يبني على الصحة.

الشك في عدد الركعات

الشك في عدد ركعات الصلاة له صورتان:

الأولى: أن يكون ذلك في الصلاة الثنائية كالصبح أو الثلاثية كالمغرب وهو مبطل للصلاة مطلقاً أينما وقع.

الثانية: أن يكون ذلك في الصلاة الرباعية وفيه أحكام:

١- ما لا يمكن علاجه وهو مبطل للصلاة وهو:

- الشك بين الركعة الأولى والثانية.
- الشك بين الركعة الثانية والثالثة والرابعة قبل إكمال السجدتين.
- الشك بين الركعة الثانية والثالثة قبل إكمال السجدتين.

٢- ما يمكن علاجه وهو في الجدول الآتي:

الصورة	حالته	كيفية العلاج
٢-٣	بعد اتمام السجدتين	يبني على الثالثة ويكمل صلاته ويأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس
٢-٣-٤	بعد اتمام السجدتين	يبني على الرابعة ويكمل صلاته ويأتي ركعتين من قيام وركعتين من جلوس ويقدم القيام على الجلوس
٢-٤	بعد اتمام السجدتين	يبني على الرابعة ويكمل صلاته ويأتي بركعتين من قيام
٣-٤	في أي موضع كان	يبني على الرابعة ويكمل صلاته ويأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس
٤-٥	بعد رفع الرأس من السجدة الاخيرة	يبني على الرابعة ويكمل صلاته ويأتي بسجدتي السهو
٤-٥	حال القيام	يبني على الرابعة ويهدم قيامه ويكمل صلاته ويأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس
٣-٤-٥	حال القيام	يبني على الرابعة ويهدم قيامه ويكمل صلاته ويأتي بركعتين من قيام وركعتين من جلوس
٣-٥	حال القيام	يبني على الرابعة ويهدم قيامه ويكمل صلاته ويأتي بركعتين من قيام
٥-٦	حال القيام	يبني على الأربع ويهدم قيامه ويكمل صلاته ثم يأتي بسجدتي لسهو

صلاة الاحتياط

وهي الركعات التي يجب على الشاك أن يصليها بعد الصلاة المشكوك في ركعاتها وصورتها: (إذا كانت ركعة واحدة):

- النية.
- تكبيرة الإحرام.
- قراءة الفاتحة فقط إخفاتاً.
- الركوع.
- السجود.
- التشهد والتسليم.

إن كانت ركعتين فهي كصلاة الصبح من دون قراءة السورة بعد الفاتحة.

– صلاة الاحتياط واجبة لا يجوز تركها واستئناف الصلاة من جديد، ويجب الإتيان بصلاة الاحتياط بعد التسليم مباشرة وبدون فصل فلو فصل أو أتى بالمنافي

فالأحوط وجوباً الإتيان بها ثم إعادة الصلاة. ولا يوجد قنوت في صلاة الاحتياط حتى ولو كانت ركعتين.

- إذا شكّ المصلي في ركعات صلاة الاحتياط كأن شكّ بين الأولى والثانية في صلاة الاحتياط الثنائية بنى على الأكثر أي الثانية وأكمل صلاته إلا إذا كان البناء على الأكثر مبطلاً فيبني على الأقل.

- إذا نسي المكلف صلاة الاحتياط ودخل في صلاة أخرى نافلة أو فريضة قطع الصلاة الجديدة وأتى بصلاة الاحتياط وصحت صلاته.

سجدتا السهو

صورهما:

- النية.
- السجود بعد النية مباشرة.
- رفع الرأس من السجود.
- السجود ثانية.

- رفع الرأس ثم التشهد والتسليم.

موارد وجوبهما:

- للكلام سهواً في الصلاة.
- عند نسيان السجدة الواحدة وفوات محل تداركها.
- عند نسيان التشهد وفوت محل تداركه.
- عند التسليم في غير محله (ولو بجزء واجب منه).
- عند الشكّ بين الركعة الرابعة والخامسة (على نحو ما مرَّ معنا).
- عند الشك بين الركعة الخامسة والسادسة.

أحكامهما:

- هما واجبتان لا يجوز تركهما.
- وقتهما بعد الانتهاء من الصلاة مباشرة.
- من تركهما عمداً أثم ولا تبطل صلاته.

- من تركهما سهواً أتى بهما عندما يتذكَّر وإن طال الزمن.
- يجب تكرارهما بتكرر الموجب.
- يستحب التكبير قبلهما.
- يستحب الذكر أثناء السجود (بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته).

الشكوك التي لا اعتبار لها

١- الشك بعد تجاوز المحل وقد مرَّ معنا.

٢- الشك بعد خروج الوقت وقد مرَّ معنا أيضاً.

٣- الشك بعد الفراغ من الصلاة.

٤- شك كثير الشك، وهو من يشك في فعل معين في ثلاث صلوات متوالية فإنه يعتبر حينئذٍ كثير

الشك في هذا المورد فقط أما في غيره فيطبق وظيفة المكلف العادي.

٥- شك كل من الإمام والمأموم في الركعات مع حفظ الآخر فإنه يجوز لكل منهما الرجوع للآخر فلو شكَ الإمام بين الثانية والرابعة بعد إتمام السجدتين بنى على الرابعة وكان المأموم يعلم أنهما في الثانية فإذا بدأ الإمام بالتسليم التفت المأموم وفعل ما يوجب إلفات الإمام بأن يقف مثلاً ويقول «بحول الله وقوته أقوم وأقعد» بصوت عال.

٦- الشك في ركعات النافلة فيتخير المصلي بين البناء على الأقل أو الأكثر إلاّ إذا كان البناء على الأكثر مفسداً للصلاة فيبني على الأقل، كما لو شك في الصلاة المستحبة المؤلفة من ركعتين بين الثانية والثالثة، فيبني في هذه الحالة على الركعة الثانية ويتم صلاته.

جدول المناسبات الدينية

اسم المعصوم	ولادته	وفاته	مدفنه
الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)	١٧ ربيع الأول	٢٨ صفر	المدينة
الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)	١٣ رجب	٢١ رمضان	النجف
الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)	٢٠ جمادي الثاني	١٣ جمادي الأول	المدينة
الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)	١٥ رمضان	٧ صفر	المدينة
الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)	٣ شعبان	١٠ محرم	كربلاء
الإمام علي زين العابدين (عليه السلام)	٥ شعبان	٢٥ محرم	المدينة
الإمام محمد الباقر (عليه السلام)	١ رجب	٧ ذو الحجة	المدينة

اسم المعصوم	ولادته	وفاته	مدفنه
الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)	١٧ ربيع الأول	٢٥ شوال	المدينة
الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)	٧ صفر	٢٥ رجب	الكاظمية
الإمام علي الرضا (عليه السلام)	١١ ذو القعدة	١٧ صفر	خرسان
الإمام محمد الجواد (عليه السلام)	١٥ ذو الحجة	٣٠ ذو القعدة	الكاظمية
الإمام علي الهادي (عليه السلام)	١٥ ذو الحجة	٣ رجب	سامراء
الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)	٨ ربيع الثاني	٨ ربيع الأول	سامراء
الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام)	١٥ شعبان	حي غائب عجل الله تعالى فرجه الشريف	

❖ ❖ ❖

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
دعاء السمات	٩٢
دعاء مكارم الأخلاق	٩٩
دعاء أبي حمزة الثمالي	١٠٨
الزيارة الجامعة الكبيرة	١٣٥
زيارة وارث	١٤٨
زيارة النبي (صلى الله عليه وآله)	١٥٢
زيارة الزهراء (عليها السلام)	١٥٤
زيارة أمين الله (عليه السلام)	١٥٤
الصلوات المندوبة (النوافل)	١٥٧
صلاة الليل	١٥٨
أحكام الشك في الصلاة	١٧٥

الموضوع	الصفحة

❖ ❖ ❖

قربة لله

في حالة وجود ملاحظة او أستفسار أو الرغبة في طباعة هذا الكتاب
يمكن الاتصال على الهاتف: ٦٦٨٦٨٣٦٨ ٩٦٥+
البريد الأكتروني: ali@ashkananigroup.com